يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ٩ كانون الاول ١٩٨٤ الموافق ١٥ ربيع الاول ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٧٩ * ٦ صفحات * الثمن: ١٤٥ شيكل *

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD

המחיר 145 שקל

Vol. 179/41 - 9.10.1984 - Price: 145 Shekel

القواسمي يؤكد ضرورة التحالف الفلسطيني - السوري

● باريس - اذاع راديو «مونت كارلو»، امس، ان فهد القواسمي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية (ورئيس بلدية الخليل المنتخب الذي قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بإبعاده) ادلى بتصريحات لصحيفة «الشرق الاوسط» اكد فيها اهمية التحالف السوري - الفلسطيني واهمية سوريا، من جميع النواحي، بالنسبة للنضال العادل الذي يقوم به الشعب العربي الفلسطيني من اجل نيل حقوقه الوطنية المشروعة.

وقال القواسمي انه يجب انهاء حالة الخلاف بين المقاومة الفلسطينية وبين سوريا. وعبر عن امله في ان يتحقق ذلك.

● فهد القواسمي ●

ويذكر، بهذا الصدد، ان وسائل الاعلام كانت تناقلت، يوم الخميس الماضي، تصريحا مماثلا للمطران ايليا خوري، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وجاء في اطار هذه التصريحات ان وفدا فلسطينيا، برئاسة المطران خوري وعضوية فهد القواسمي ومحمد ملحم (وهو، ايضا، عضو اللجنة التنفيذية ل م. ت. ف.) سيقوم، وشيكا، بزيارة الى سوريا لاجراء مباحثات مع المسؤولين السوريين ومع «التحالف الدمقراطي» و «التحالف الوطني» الفلسطينيين بهدف رأب الصدع الفلسطيني - الفلسطيني والفلسطيني - السوري.

اهالي المثلث الشمالي يستنكرون اعتقال محام عربي بتهم ملفقة والتحريض الاعلامي الارعن

● ام الفحم - لمراسلنا الخاص - عقد عدد من المحامين في منطقه وادي عاره اجتماعا، امس (السبت)، في بيت المحامي محمد كيوان من ام الفحم جرى فيه بحث موضوع اعتقال احد زملائهم من احدى قرى المنطقة. وتقرر، في الاجتماع، تقديم استئناف على قرار المحكمة تمديد توقيف المحامي المعتقل وتقديم شكوى ضد الجهات المسؤولة عن نشر خبر الاعتقال بالصورة التي ظهر فيها في الصحف المسائية يوم امس الاول (الجمعة)، على الرغم من ان السلطات منعت النشر عن الموضوع في البداية.

وكانت الشرطة اقتحمت صباح الخميس الماضي (١٢/٦)، مكتب المحامي المذكور وقامت باعتقاله. واجرت تفتيشا في مكتبه وصادرت كتبا ومؤلفات ومناشير وصفتها الصحف العبرية امس الاول (الجمعة)، بانها «سامة ومعادية للدولة».

وذكرت الصحف نفسها ان الشرطة تنسب للمحامي المعتقل «تفعيل عصابة لتصفية الحسابات الشخصية بهدف ردع اشخاص معينين بدا له انهم اصدقاء جدا لمواطنين يهود ويؤيدون دولة اسرائيل! واضافت الصحف ان اعتقاله جاء على خلفية التحقيق مع عدة معتقلين من ابناء المنطقة بشأن حوادث اطلاق نارا.

ويذكر ان المحكمة في الخضيرة قامت، امس الاول (الجمعة)، بتمديد فترة اعتقال المحامي المذكور لمدة خمسة عشر يوما بتهمة حيازة الاسلحة واطلاق النار وحيازة مواد «تخريبية».

هذا واصدر معارف المحامي، امس (السبت) بيانا جاء فيه: اننا، ومعنا جماهيرنا، نعرف جيدا بان هذه التهم السلطوية الملفقة ضد رفيقنا لا اساس لها من الصحة وانها باطلة». وجاء، ايضا: ان هذه الممارسات القمعية ضد جماهيرنا ليست بجديدة. ولكن ارادة جماهيرنا كانت، ولا تزال، اقوى من جبروت السلطة وسياستها العنصرية» وطالب المنشور باطلاق سراحه.

ويسود الاستنكار الشديد قرى المثلث الشمالي لهذا الاعتقال والتهم التي يعتبرها معارف المعتقل ملفقة وتستهدف الانتقام منه لمواقفه السياسية.

إضراب أبناء اللقية يحقق هدفه :

الاتفاق مع وزارة المعارف على إعادة فتح المدرسة في القرية وعلى بناء مدرسة ابتدائية جديدة

● اللقية - من صبري عازم - حقق إضراب الصمود، اضراب المئة يوم عن الدراسة، الذي قام به أبناء قرية «اللقية» وبتضامن من أشقائهم من القرى البدوية الأخرى، نجاحاً هاماً. وذلك بتوقيع وزارة المعارف ولجنة الآباء في المدرسة على إتفاقية، يوم الخميس الماضي، تنصّ على إعادة فتح المدرسة اليوم، (الأحد، ٨٤/١٢/٩) ويعتبر توقيع الاتفاق نصراً هاماً للأهالي ولإضرابهم العادل.

ويفيد مراسلنا ان هذا الاتفاق قوبل بارتياح من الأهالي وأكد نبهان الصانع، عضو لجنة الآباء، أهمية مثل هذا الاتفاق الذي جاء نتيجة نضال عنيد ومثابر لأهالي «اللقية» استمر أكثر من ثلاثة أشهر. وتابع الصانع حديثه قائلاً: «إن اللجنة أملت شروطها على وزارة المعارف والثقافة. وهذا الاتفاق يعتبر بداية الطريق نحو رفع مستوى التعليم في اللقية». وشكر الصانع جميع الهيئات الشعبية التي وقفت الى جانب المضربين. وشكر، بشكل خاص، جريدة «الاتحاد» التي نقلت أخبار نضالهم وإضرابهم في حين عمدت وسائل الاعلام الأخرى الى التعتيم على القضية.

وتنصّ الاتفاقية آنفة الذكر على نقل صفوف السابع والثامن والتاسع ابتداء من تاريخ ١٢/٩ (اليوم) الى تل السبع. وتعهدت وزارة المعارف ببناء مدرسة ابتدائية في «اللقية» من ميزانية الوزارة لسنة ١٩٨٥/٨٤. وتعهدت، أيضاً، ببناء مدرسة شاملة (اعدادية وثانوية) في حالة توفر عدد من الطلاب كاف لفتح مدرسة كهذه.

وتعهدت وزارة المعارف بنقل الطلاب البعيدين عن المنطقة المركزية في «اللقية» على حسابها الخاص وبتزويد أدوات عمل للقاعات في تل السبع.

وينصّ الاتفاق، ايضاً، على إعادة الطلاب المفصولين من مدرسة «إكسيفة» الى مقاعد الدراسة (فقد جرى فصل ستة طلاب عن الدراسة من مدرسة «إكسيفة» نتيجة اشتراكهم في الاضراب التضامني مع مدرسة «اللقية»).

وتنصّ الاتفاقية على اقامة روضة أطفال اخرى في مدخل «اللقية» وتزويدها بالألعاب. وجرى وضع خطة تعليمية هدفها تعويض الطلاب عن فترة الاضراب.

ابتداء من اليوم:

ارتفاع أسعار السفر في التاكسيات بنسبة ٢٣٪

● تل أبيب - ترتفع ابتداء من صباح اليوم (الأحد) أجور السفر في السيارات العمومية (التاكسيات) بنسبة ٢٣٪ وذلك بناء على ما قررته لجنة المتابعة العليا، بموجب توصية وزير المواصلات، حاييم كورفو.

ووفقاً لهذا الغلاء، تصبح أجرة السفر من تل أبيب الى القدس ١١٧٠ شيكل في ساعات النهار و١٤٦٠ شيكل في ساعات الليل. ومن تل أبيب الى حيفا ١٤٨٠ شيكل في ساعات النهار و١٨٥٠ شيكل في ساعات الليل.

أما في السفريات الخصوصية فيبدأ العدّاد بـ ٥٦٠ شيكل وبزيادة ٢٠ شيكل في كل دقة.

سلسلة من الاضرابات ونزاعات العمل

● الحكومة تضطر، اليوم، الى بحث موضوع البطالة المتفشية ●

● استمرار الاضراب في بلدية تل ابيب وانضمام بلدية الرملة اليها ● المحكمة تبت، اليوم، في مصير شركة «آتا» ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - من المنتظر ان تبحث الحكومة، في جلستها اليوم (الاحد) موضوع ازمة البطالة المتفشية بشكل يشمل مختلف الفروع الاقتصادية ومدن وقرى البلاد، بحيث لم يعد بامكان الحكومة والدوائر المسؤولة تجاهلها، خصوصا وان المعطيات الرسمية في مكاتب التشغيل تشير الى ان عدد العاطلين عن العمل، المسجلين، بلغ في شهر تشرين الثاني الماضي اكثر من ١٩ الف عاطل! (وحسب دائرة الاحصاءات المركزية بلغ عدد العاطلين عن العمل، حتى ايلول الماضي، ٨٦ الفا).

ومن المنتظر، خلال انعقاد جلسة الحكومة اليوم، ان يتظاهر المئات من عمال البناء امام مكاتب الحكومة في القدس، احتجاجا على التدني المستمر في اجورهم وعلى الازمة في فرع البناء، نتيجة قرار الحكومة تجميد مشاريع البناء والتعاقدات في هذا الفرع، مما يهدد الالاف من العمال بقطع مصدر رزقهم وقذفهم الى سوق البطالة.

وكان المعلمون، الذين يتقاضون مرتباتهم من السلطات المحلية، هددوا، في نهاية الاسبوع الماضي باعلان، الاضراب ابتداء من الساعة العاشرة صباح اليوم اذا ما لم تدخل المرتبات الى حساباتهم في البنوك حتى تلك الساعة. وما زال نزاع العمل بين نقابتي المعلمين والحكومة قائما. فقد انتهت جولة المباحثات بينها، امس الاول (الجمعة)، دون التوصل الى حل وذلك لان الحكومة رفضت الاستجابة لمطالب المعلمين بخصوص زيادة الاجور وضمهم الى اتفاقيات الاطار. ويذكر أن محكمة العمل اوصت الطرفين بالتباحث وبمحاولة التوصل الى حل خلال ثلاثة ايام. واذا لم يتحقق ذلك حتى مساء اليوم فسوف يعلن المعلمون الاضراب.

ويواصل مستخدمو بلدية تل ابيب اضرابهم احتجاجا على عدم تسلم المرتبات عن الشهر الماضي. واوصت لجنة العمال المستخدمين بمواصلة الاضراب عن العمل على الرغم من تسلم قسم منهم المرتبات المتأخرة، حتى تدفع المرتبات للمستخدمين كافة. وانضم مستخدمو بلدية الرملة الى حلقة الاضرابات فاعلنوا، امس الاول (الجمعة)، الاضراب، احتجاجا على عدم تسلمهم مرتبات الشهر الماضي.

اما رجال المطافئ، في مدن منطقة المرج (الناصرة والعفولة وبيسان ويكنعام والمجيدل (مجدال هعيمق) فقد تركوا محطات الاطفاء بشكل نهائي، امس (السبت)، معلنين بذلك بدء نزاع عمل احتجاجا على عدم تسلمهم مرتبات الشهر الماضي. وفي تطور لاحق، في ساعة متأخرة من مساء أمس، أعلن عن التوصل الى اتفاق مع رجال المطافئ، مما يعني إلغاء الاضراب.

كما هدد مستخدمو صندوق المرضى (كوبات حوليم)، في نهاية الاسبوع الماضي، باعلان الاضراب في كل المؤسسات التابعة للصندوق بحيث يشمل ١٥ الف مستخدم. ويأتي هذا التهديد على خلفية المطالبة بزيادة الاجور. واعلن المستخدمون انهم سيعلنون الاضراب لمدة اسبوع في المرحلة الاولى، ثم يخرجون الى عطلة منظمة.

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

تعاظم الأمل في إعادة وحدة م.ت.ف

● بيروت - أعلن بسام أبو شريف، المتحدث بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ان «التحالف الوطني» الفلسطيني أعد خطة بهدف إعادة الوحدة الى منظمة التحرير الفلسطينية وأن الحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية أديا دوراً هاماً في بلورة مثل هذه المبادرة التي تبعث أملاً كبيراً في رأب الصدع الفلسطيني.

وقال أبو شريف، في حديث أمام الصحفيين في بيروت أمس (السبت)، إنه، في حالة نجاح هذه المبادرة، سيجري عقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني وإعلان الوحدة بين جميع فصائل م.ت.ف، رسمياً.

تاتشر : سيكون للملك حسين دور في مبادرة امريكية وشيكة حول الشرق الاوسط

● غداً : لقاء حسين - تاتشر ● امس : لقاء تاتشر - واينبرغر ● مورفي الى المنطقة في جولة مكوكية ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - اعربت مارغريت تاتشر، رئيسة الوزراء البريطانية، عقب اجتماعها يوم امس بوزير الدفاع الامريكي، كاسبر واينبرغر، عن اعتقادها بأن الادارة الامريكية ستطرح، قريبا، مبادرة جديدة بخصوص الشرق الاوسط. واضافت ان الملك حسين، ملك الاردن (الموجود حاليا في لندن) مستعد للقيام «بدور في بعض الظروف المعينة ويجب الاستفادة من طاقاته الهائلة».

وستستقبل تاتشر الملك حسين غداً، الاثنين.

ويندرج هذا الاعلان في اطار التحركات الاردنية - المصرية - الامريكية، التي تكشفت بشكل خاص عقب قيام الملك حسين بطرح مشروعه «ارض مقابل سلام» في جلسة افتتاح الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

بيرس يختتم زيارته الى فرنسا

● باريس - الوكالات - عاد شمعون بيرس، رئيس الحكومة، ليلة امس، الى البلاد بعد زيارة الى فرنسا استمرت ثلاثة ايام.

وكان بيرس اعلن، خلال زيارته لفرنسا، انه على استعداد لزيارة عمان وان اسرائيل على استعداد لاستقبال اي زعيم عربي يعرب عن رغبته في القيام بزيارة «سلمية» الى اسرائيل (على نسق زيارة السادات الاستسلامية: طبعا).

وكان بيرس، ادلى بحديث لصحيفة «لوموند» الفرنسية، امس الاول، قال فيه انه لا بد من ترتيب لاولويات مشاكل الشرق الاوسط فستكون الاولوية للانسحاب من جنوب لبنان تليها الحرب الايرانية - العراقية لما تنطوي عليه من مخاطر على السلام الدولي، واخيرا يأتي الصراع العربي - الاسرائيلي وتسوية القضية الفلسطينية.

وغني عن القول ان هذا الترتيب يعبر عن رغبة حكام اسرائيل في طمس القضية الفلسطينية.

من اسقاطات كارثة تسرب الغاز السام في الهند :

مقتل الأجنة في أرحام النساء الحوامل

● مدير الشؤون الصحية في الشركة الامريكية صاحبة المصنع يعترف بأهمال الشركة في مجال اتخاذ اجراءات الوقاية اللازمة لمنع الكارثة قبل وقوعها ● المادة السامة يجري انتاجها في اسرائيل وأربع دول أخرى ●

● نيودلهي - الوكالات - قام أطباء مدينة بهوبال الهندية، التي وقعت فيها في الأسبوع الماضي كارثة تسرب الغاز السام من أحد المصانع الأمريكية، باجراء عدد كبير من عمليات الاجهاض للنساء الحوامل اللواتي تعرضن للغاز السام. وأكد أحد الاطباء انهم اجروا مثل هذه العمليات لأن الاجنة توقفت عن الحركة داخل ارحام الامهات ولأن أجسام الأمهات بدأت ترفض الأجنة.

وأضاف موظفون مسؤولون في مدينة بهوبال انه ستكون لعملية تسرب الغاز آثار طويلة المدى على صعيد البيئة والمشاكل الصحية، مثل فقدان البصر والعقم والاعاقة العقلية وأمراض الكبد والكلى.

كما أعلن البروفسور هندريكس، أحد أفضل المتخصصين في مجال تأثير السموم في العالم، في حديث أدلى به الى مجلة «ليبر بلجيك»، ان مئات الأشخاص سيموتون وأن الأجنة ستصاب بتشوهات كثيرة وسيعاني عدد كبير من الأشخاص، الذين تأثروا من الغاز السام، آثاراً جانبية تنعكس بشكل واضح على الأعصاب كذلك فأن هنالك خطراً من انتقال تأثير الغاز السام الى الأجيال القادمة.

ومما يجدر ذكره ان هذه الكارثة الصناعية أدت الى مصرع ٢٥٠٠ شخص واصابة حوالي ٢٠٠ ألف آخرين، وأدت الى تشريد ٥٠٠٠ طفل من بيوتهم. كما قتل الغاز السام الالاف من الطيور والحيوانات في المنطقة.

ومن ناحية أخرى قدمت حكومة ولاية ماديا براديش الهندية، حيث وقعت الكارثة، دعوى ضد الشركة الأمريكية «يونيون كاربيد»، صاحبة المصنع. وتأتي هذه الدعوى فاتحة لآلاف الدعاوى التي ستقدم ضد الشركة الأمريكية من أهالي الضحايا.

واعترف مدير الشؤون الصحية للشركة الأمريكية بأن خزانات الغاز الموجودة في مصنع «استيتيوت»، التابع للشركة في فرجينيا الغربية في الولايات المتحدة، مزودة بنظام انذار مبكر الكتروني يسمح بتعيين أية زيادة غير عادية في الضغط. وأضاف أن هذا النظام لم يجر تركيبه في بهوبال، بسبب عدم وجود قطع غيار ملائمة في الهند - على حد زعمه.

ولقد أثارت هذه الكارثة الناجمة عن اهمال المسؤولين الأمريكيين الشنيع ردود فعل كثيرة في أرجاء العالم. ففي المانيا الغربية ألقيت زجاجة مولوتوف حارقة قبالة المصنع التابع للشركة الأمريكية «يونيون كاربيد». كما كتبت عبارات تنديد على جدرانه.

وعلم من مسؤول في الشركة الأمريكية ان المادة القاتلة، التي أدت الى وقوع عشرات آلاف الضحايا في الهند، يجري انتاجها كذلك في اسرائيل وفي أربع دول أخرى.

هذا وصرح عضو الكنيست بائير صبان (مبام) أنه يوجد في البلاد مصنع يستعمل غازين سامين آخرين في تصنيع مواد كيماوية ينتجها. وأضاف أنه تجري حاليا مفاوضات حول امكان نقل المصنع من مكانه أو اتخاذ اجراءات وقائية مشددة فيه. الا أن عضو الكنيست صبان رفض ذكر اسم المصنع أو مكانه لئلا يؤدي ذلك الى حالة ذعر بين الجمهور الاسرائيلي.

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي يشارك في الندوة الدولية لمناقشة عمل مجلة «قضايا السلم والاشتراكية»

● براغ - لمراسلنا - شارك وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يضم الرفيقين جورج طوبي، سكرتير اللجنة المركزية ورئيس دائرة العلاقات الخارجية في الحزب (رئيس الوفد) وابراهيم مالك، عضو اللجنة المركزية وممثل الحزب في مجلس تحرير مجلة «قضايا السلم والاشتراكية»، في الندوة الدولية لمناقشة عمل المجلة العالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية والتي جرت بين ٤ - ٦ كانون الأول الجاري في براغ واشترك فيها وفود ٩١ حزباً شيوعياً وعمالياً.

وناقش المشتركون في الندوة تقرير هيئة ومجلس التحرير حول نشاط المجلة في الفترة من تشرين الثاني ١٩٨١ حتى تشرين الثاني ١٩٨٤.

وحلل المشاركون في المناقشة مسار المجلة وقدموا ملاحظات واقتراحات ملموسة تهدف الى التطوير اللاحق للمجلة. وأولي اهتمام خاص لقضايا توطيد السلام وأمن الشعوب ومواجهة السياسة العدوانية للامبريالية وتسليط الضوء على خبرة نضال الشيوعيين المتعددة الجوانب.

احتجاجاً على ممارسات النظام العسكري

الاضراب العام يشل بنغلاديش

● داكا - الوكالات - شهدت بنغلاديش، أمس (السبت)، اضراباً عاماً شمل جميع المرافق حتى ان شركة الطيران الوطنية اوقفت رحلاتها، ووقعت، خلال الاضراب، صدامات عنيفة بين البوليس والطلاب المضربين في العاصمة، داكا.

ويأتي هذا الاضراب، الذي دعت اليه «الحركة من أجل عودة الديمقراطية» - وهي المعارضة السياسية، احتجاجاً على استمرار النظام العسكري وعلى حظر النشاط السياسي في البلاد، الذي فرض منذ العام ١٩٧٩.

قوات الطغمة الحاكمة في تشيلي تشن حملة تفتيش واسعة في ضواحي العاصمة

● سنتياغو - الوكالات - حاصرت قوة من الجيش وبوليس الطغمة الحاكمة في تشيلي، أمس (السبت)، احدى ضواحي العاصمة - سانتياغو - وأجرت حملة تفتيش واسعة النطاق، شملت جميع البيوت في الضاحية.

وجاء ذلك في اعقاب مقتل احد رجال البوليس، أمس الأول (الجمعة)، في سانتياغو.

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة الاجتماعية التابعة للأمم المتحدة عبرت عن احتجاجها على انتهاك حقوق الانسان في تشيلي.

كلمة الاتحاد

أشد الغازات المبيدة خطراً !

ليس صدفة ان ينتمي مرتكبو جميع الجرائم ضد البشرية، التي وقعت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، الى ما يسمى «طريقة الحياة الأمريكية» - من إلقاء القنبلتين الذريتين على هيروشيما وناجاساكي، في نهاية الحرب العالمية الثانية، حتى مجزرة الغاز الأمريكي السام، المنفلت «إهمالاً» من المصنع الأمريكي في ولاية ماديا براديش في الهند والذي ذهب ضحيته (حتى الآن!) ٢٥٠٠ من الأطفال والنساء والرجال الهنود وإصابة ما يزيد عن منتي ألف بعاهات مميتة أو دائمة.

كذلك ليس صدفة ان تترعرع، في ظل «طريقة الحياة الأمريكية»، المافيا وشتى سنديكات الجريمة المنظمة والآفات الاجتماعية التي لم تعرفها البشرية وما كان من الممكن ان تعرفها لولا «طريقة الحياة الأمريكية» هذه.

لا يتسع المجال الضيق هذا، الآن، لتقديم التعريف المتكامل لـ «طريقة الحياة الأمريكية» هذه والتي هي، في مضمونها الأساس، المظهر الأشد إنحطاطاً لنظام رأس مالي يعيش «خارج حياته». أي إما جيفة أو «روبوت»!

ولكننا نود هنا، الآن، أن نعرّي وندمغ، حتى الثمالة، «أخلاقية» هذا النظام القائم على «حرية» الاستغلال وعبادة «العجل الذهبي».

هل تذكرون «مسوح الرهبان» التي تلبسها هؤلاء «الأخلاقيون» حين قرروا اختيار المجاعة في اثيوبيا للتباكي عليها لا لسبب سوى ان شعب اثيوبيا أطاح بنظام هيلا سيلاسي المفسود؟ لقد تأكد الآن ان «العم سام» وجميع «أقاربه» لم يقدموا أية «إغاثة» فعلية للجياع سوى استمرار التخريب على النظام الثوري الجديد في اثيوبيا ومحاولة محاصرته اقتصادياً بالاضافة الى «التباكي» والتحريض الأرعن على النظام الجديد. فيما اقتسم العالم الاشتراكي، وخصوصاً الاتحاد السوفييتي، لقمة شعبه مع شعب اثيوبيا.

لم تعد نسمع عن مشاريع «الغرب» - بما فيه اسرائيل - «لإغاثة» شعب اثيوبيا. فهل انتهت المجاعة؟ لقد حوصرت وهي في طريق الانتهاء وبفضل النظام الثوري الاثيوبي وأقاربه الاشتراكيين في مختلف أنحاء العالم.

ولكن المجاعات مستمرة في أنحاء أخرى من العالم. ولم يعد سراً ان المسؤول الأول عنها هو سباق التسلح الكارثي الذي يصر عليه أرباب «طريقة الحياة الأمريكية». فزبدة «أخلاقهم» هي «حرية الاستغلال» وعبادة «العجل الذهبي».

فحتى السحرة، في أساطير الشياطين الذين كان يقال عنهم إنهم يسممون الآبار، لم يرتكبوا، ولو في الخيال، جرائم كالتي ارتكبتها «طريقة الحياة الأمريكية» في الهند في الأسبوع الماضي: غازات سامة انطلقت من مصنع امريكي لا لسبب سوى ان أصحابه الأمريكان استكثروا على أطفال الهند إدخال تأمينات الكترونية باهظة الثمن لهذا المصنع! الربح الرخيص يحلل كل جريمة خصوصاً إذا كانت الضحية من «الشعوب الشرقية»! تتلخص أخلاق «طريقة الحياة الأمريكية»، إذن، في حرية السعي لتحقيق الحد الأقصى من الربح مقابل الحد الأدنى من الثمن. ومن أجل ذلك يجيزون «الحرية» لاستباحة جميع المثل العليا والأديان وكل ما اكتسبته البشرية من أخلاق عبر عصور متكاملة من الكفاح من أجل حرية الإنسان.

لا تأتي هذه الكلمات في مجال «التبشير». بل تأتي من أجل المفاضلة بين أخلاقهم وأخلاقنا - أخلاق طبقتنا وشعوبنا العربية. تأتي في مجال تحصين أجسام شبيبتنا والشعب كله من فعل أشد الغازات المبيدة خطراً. وهو أخلاق «طريقة الحياة الأمريكية».

(«الاتحاد»)

* تهنئة *

الى المحامية أمل صبري خوري بمناسبة افتتاح مكتبها الجديد في محطة «ايجد» - عكا، ومساعدتها في الافراج عن المساجين الخمسة من عرب السواعد، تتمنى لها مزيداً من التقدم والنجاح في خدمة شعبها والعدالة.

○ منيرة أنيس لاذقاني ○

حملة تجديد وجمع اشتراكات جديدة (٨ و ٩)

٣٢ حتى نصف الالف !
جت (المثلث) في الطليعة وعين ماهل تواصل تحقيق المعجزة

● حيفا ـ الادارة ـ لم يبق امامنا سوى جمع ٣٢ اشتراكا في «الاتحاد» لكي نصل الى نصف الالف (٥٠٠) من الاشتراكات الجديدة والمجددة التي يجري جمعها خلال هذه الحملة الخاصة والمستمرة والتي تقدم، بنتائجها، دليلا حياً على رسوخ قدم «الاتحاد» اليومية وتعاظم انتشارها خصوصا بعد الانجازات الصحفية ـ السياسية الضخمة التي حققتها في المدة الاخيرة وزادت من احترام الجماهير الواسعة وثقتها بها وانها «ستمكث في الارض» لانها «مما ينفع الناس».

فقد تلقينا، خلال الاسبوعين الماضيين، ٦١ اشتراكا جديدا ومجدداً تضاف الى ما تلقيناه منذ بدء هذه الحملة، وهو ٤٠٧ اشتراكات، فيكون المجموع حتى الان ٤٦٨ اشتراكاً جديدا. اي لا ينقصنا، حتى نصل الى نصف الالف (٥٠٠) وندخل في المئة السادسة، سوى ٣٢ اشتراكاً. والكرامة كلها تعود الى هذا الشعب والى حزبه وجبهته. والخير، كما هو واضح منذ الان، «لقدام».

هذا وتتزين صدور اهالي جت (المثلث)، اليوم، بأوسمة التفوق على جميع الفروع في البلاد فيما جمعته في اسبوع واحد. وهو عشرة اشتراكات جديدة. اما القرية العَلم، عين ماهل، فيبدو ان معينها اصبح مثل «كوز الخضر» لا ينضب. فقد اهدتنا، مرة اخرى، خمسة اشتراكات دفعة واحدة. ويستمر تحرك مثلث العطاء ويستمر في احتلال المركز الثاني بعد منطقة الناصرة التي اثبتت، دائما، أن فضلها لا يمكن استكثاره.

ونقدم، فيما يلي، قائمة بتوزيع الاشتراكات الـ ٦١ الجديدة التي جمعت خلال الاسبوعين الماضيين :

● منطقة الناصرة (٣٢) موزعة كما يلي : عيلبون (٦)، عين ماهل (٥)، طمرة (٥)، شفاعمرو (٥)، الناصرة (٣)، المغار (٣)، يافة (٣)، طرعان (١)، ديرحنا (١).

● منطقة المثلث (١٤) موزعة كما يلي : جت (١٠)، واشتراك واحد من كل من عرعرة وباقة الغربية والطيرة وام الفحم.

● حيفا (٨) ● عكا (٥) ● يافا (١) ● القدس (١).

اننا نقترب من نهاية العام ١٩٨٤، ونتبادل الهدايا والتحايا. ولكننا، نحن العاملين في مؤسسة «الاتحاد»، لا يمكن ان نتلقى هدية اعز من رضاكم ولا تعويضا عما نقطيه من اعمارنا أثمن من هذا التعويض. فقدماً نحو ذلك الموعد !

في اجتماع بين ممثل وزارة الداخلية وممثلي السلطات المحلية العربية:

ممثل الداخلية يعد بتحويل هبة اضافية للسلطات المحلية العربية تعادل ضعف الهبة الشهرية العادية

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ أبلغ السيد أريبه هخت، مدير دائرة السلطات المحلية في وزارة الداخلية، ممثلي السلطات المحلية العربية، بأنه من المتوقع أن يجري تحويل هبة اضافية للسلطات المحلية العربية خلال الأسبوع الجاري تعادل ضعف الهبة الشهرية العادية تقريباً، وبعد تحويل المبلغ الذي اتفق عليه بين رئيس الحكومة ووزير المالية لتخفيف حدة الأزمة المالية للسلطات المحلية العربية. وجاء ذلك خلال اجتماع المتابعة الذي عقد، في أواخر الأسبوع الماضي، بناءاً على نتائج اجتماع ممثلي السلطات المحلية العربية مع رئيس الحكومة قبل حوالي أسبوعين.

وقد حضر الاجتماع عن السلطات المحلية العربية كل من السادة: ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وأحمد أبو عصبة، رئيس مجلس جت المحلي ورامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة. كما حضره السيدان أريبه هيخت، عن وزارة الداخلية وكالمان دينس، المستشار الاقتصادي لمركز السلطات المحلية.

وقد أعلن السيد أريبه هيخت، خلال الاجتماع، أن رئيس الحكومة قدم الى وزير المالية برنامجاً يتضمن رفع ميزانية السلطات المحلية العربية للسنة المالية الحالية بمبلغ مقداره ١.٣ مليار شيكل لكل السنة، (بأسعار الربع الثالث من السنة المالية) وهذا يشمل الغاء التقليصات التي فرضتها الحكومة على السلطات المحلية بنسبة (٤٪)، وزيادة اضافية طفيفة على الميزانيات العادية بالاضافة الى ذلك تخصيص ١.٧ مليار شيكل لتغطية العجز لدى السلطات المحلية العربية وتخصيص مليار شيكل لصندوق التخطيط لمشاريع تطويرية في القرى والمدن العربية.

وقد أبلغ السيد هيخت ممثلي السلطات المحلية العربية بان تنفيذ هذه الاقتراحات يتطلب مصادقة وزارة المالية على اقتراحات رئيس الحكومة، الأمر الذي من المتوقع أن يجري قريباً.

وقد عرض ممثلو السلطات المحلية العربية المعطيات التي جمعوها حول العجز المالي لدى السلطات المحلية العربية والبالغ (٥.٢) مليار شاقل. وطالبوا بتنفيذ وعد رئيس الحكومة وتحويل مبالغ فورية مناسبة لتخفيف هذه الأزمة المالية في السلطات المحلية العربية على أساس المعطيات التي جمعتها اللجنة القطرية للرؤساء وخاصة في المجالس المضربة حيث تفاقمت الأزمة المالية فيها لدرجة عدم تمكنها من دفع رواتب مستخدميها.

وقد أعلن السيد هيخت أنه من المتوقع تحرير مبلغ خاص بالسلطات المحلية العربية خلال الأسبوع الجاري كهبة خاصة، بالاضافة الى هبة شهرية تعادل ضعف الهبة الشهرية العادية لكل سلطة محلية من أجل تخفيف حدّة الأزمة المالية. كذلك تم الاتفاق على أن يقوم ممثلو وزارة الداخلية، حالاً، بجمع المعطيات الدقيقة عن العجز المالي في السلطات المحلية العربية من أجل تنفيذ برنامج امتصاص هذا العجز في اطار مبلغ الـ ١.٧ مليار شاقل، الذي اقترحه رئيس الحكومة على وزير المالية. واتفق أيضاً على متابعة تنفيذ التلخيصات خلال الأسبوع الجاري، وخاصة تحويل المبالغ الفورية الاضافية الى السلطات المحلية العربية ومتابعة برنامج امتصاص العجز.

خطر النقص في الأدوية والأكسجين يتهدد المستشفيات الحكومية

● تل أبيب ـ هدّد تجار الأدوية والأكسجين بعدم تزويد المستشفيات الحكومية بهذه المنتجات الضرورية نتيجة الديون الطائلة المستحقة لهم على هذه المستشفيات والتي بلغت عشرات ملايين الشواقل خلال الاسابيع الماضية.

ويعاني مستشفى «هيلل يافه» الحكومي في الخضيرة أقسى الظروف، حيث بلغت ديونه ٧٠ مليون شيكل، وذلك لأنه يضطر الى استيعاب عدد كبير من المرضى يزيد عما خصصت له الميزانية.

وفي مستشفى «أساف هروفيه» يوجد نقص كبير في إحتياطي الأدوية يتهدد عمل المستشفى وعملية تقديم خدماته بانتظام.

وتبلغ ديون مستشفى صفد لشركة الكهرباء، حوالي ٨ ملايين شيكل، الأمر الذي إضطر الشركة الى التهديد بقطع التيار الكهربائي عن المستشفى.

وعقب الدكتور موشي مشيح، رئيس قسم خدمات العلاج في وزارة الصحة، على أزمة المستشفيات، بقوله إن الوضع الاقتصادي الصعب، الذي تمر به المستشفيات، الحكومية، هو نتيجة لتوقف الحكومة عن تحويل الأموال الى تلك المستشفيات.

في اجتماع ضد العنصرية في تل ابيب

الباحث ألوف هار ـ إيڤن : الطالبٍ اليهودي يعتبر المواطن العربي «قذراً» و«إرهابياً» و«بدائياً» !

● ندوة حول العنصرية في جامعة القدس ●

● تل أبيب ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص ـ كشف الباحث ألوف هار ـ إيڤن، من مؤسسة «ڤان ـ لير» في القدس، النقاب عن ان الطالب اليهودي يعتبر المواطن العربي «قذراً» و «تفوح منه رائحة نتنة» و «ارهابياً» و «بدائياً» وان قسماً كبيراً من طلاب المدارس اليهودية لا يعرفون ان هناك عربا بين مواطني الدولة. وأكد هار ـ إيڤن ان هذه الامور هي قسم من المعطيات التي حصل عليها في استطلاع أجراه بين (٥٦١) طالباً يهودياً.

وجاءت أقوال هار ـ إيڤن هذه في سياق كلمته، التي ألقاها في اجتماع ضد العنصرية عقد في مركز نقابة المعلمين العامة في تل أبيب في أواخر الاسبوع الماضي.

وكان ترأس الاجتماع رئيس نقابة المعلمين، د. شالوم ليڤين الذي قال ان جميع بني البشر هم من عائلة واحدة هي عائلة الجنس البشري. وأضاف ان الشعب اليهودي الذي عانى من العنصرية ليس محصناً ضدها.

واشترك مندوبو المعلمين الجمهوريين في النقاش وتحدث عضو مركز النقابة، الاستاذ شالوم شموئيل فاشار الى اهمية بحث الموضوع وطالب بأن تقر الكنيست قانوناً ضد العنصرية. وأكد ان القضية ليست مجرد كهانا وتصريحاته العنصرية بل أفكاره وأتباعه ومن هنا تأتي ضرورة قيام وزارة المعارف بالعمل على اجتثاث هذه الافكار من اوساط الطلاب وأبناء الشبيبة.

أما مفيد صيداوي مندوب كتلة الجبهة الدمقراطية في فرع نقابة المعلمين في الخضيرة فاستنكر التوجه العنصري إزاء الجماهير العربية من قبل شخصيات مسؤولة ووسائل الاعلام، وقال ان ما يميز الجماهير العربية هو كونها دمقراطية ومؤيدة للاخوة مع الجماهير اليهودية.

كما تحدث مدير عام وزارة المعارف، اليعزر شموئيلي، فأشار الى جهوده في منع النائب العنصري كهانا من دخول المدارس واكد ضرورة النضال ضد العنصرية وتكثيف اللقاءات بين الطلاب اليهود والعرب.

واختتم الاجتماع سكرتير عام نقابة المعلمين، يتسحاق فلبر، فاشار الى الضوء الاحمر الذي تشعله حقيقة ان ٢١٪ من الاسرائيليين يرون ضرورة في تقييد حرية الصحافة ووسائل الاعلام، وأكد ضرورة محاربة العنصرية بشتى الوسائل.

ويفيد مراسلنا في الجامعة العبرية في القدس، أنور داود، ان ندوة حول العنصرية عقدت، الاسبوع الماضي، في الجامعة بدعوة من اللجنة ضد العنصرية واشترك فيها النائب محمد وتد (مبام) وعضو الادارة القطرية للجبهة الدمقراطية، موطي إيش بنير.

وافتتح الندوة رئيس نقابة الطلاب العامة فدعا زملاءه الطلبة الى الوقوف في وجه العنصرية ومظاهرها. وتحدث النائب محمد وتد فتطرق الى التمييز العنصري داخل المؤسسات الرسمية. وقال ان ظاهرة العنصرية ليست جديدة على المجتمع الاسرائيلي وان نواب الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حينه والجبهة الدمقراطية، اليوم، قد انتبهوا الى هذه الظاهرة منذ الستينات وقدموا اقتراح قانون ضد العنصرية مرّة في الشهر على الاقل، وان رفض الاقتراح هو بشكل أو بآخر بمثابة اعتراف بوجود العنصرية وان عدم سنّ مثل هذا القانون يعني الاستمرار في النهج القائم.

ثم تحدث موطي أيش بنير فقال: «ان كهانا كشخص لا يقلقني اذ ان الخطر ينبع من كون كثيرين يوافقون كهانا وانما يختلفون معه في الاسلوب وعليه، يجب التمييز بين معارضي الكهانية كايدلوجية أو كأسلوب». وأضاف ان وسائل الاعلام تنشر يومياً تهجمات عنصرية على نواب الكنيست التقدميين من يهود وعرب. واكد بنير ان استمرار الاحتلال يغذي العنصرية ومظاهرها، وتطرق الى موضوع تهويد الجليل فقال: «ما يقوله كهانا يحاول تطبيقه يسرائيل كينغ».

تحقيق استفزازي مع الشاب مهدي عبادي من جديدة

● جديدة ـ لمراسلنا ـ استدعي امس (الخميس)، عضو قيادة فرع الشبيبة الشيوعية في جديدة، الرفيق مهدي عبادي، (١٥ عاما)، الى مركز الشرطة في عكا، وهناك حقق معه المدعو عزرا منشي، الذي حاول تلفيق تهمة رفع العلم الفلسطيني يوم انتخابات الكنيست الحادية عشرة، ضد الشاب.

وعندما رفض الشاب هذه التهمة حاول المحقق اقناعه بالكف عن نشاطه السياسي وعن التردد على نادي الحزب وحاول، ايضا، ابتزاز معلومات عن نشاطات الحزب في القرية.

وبعد فشل محاولات المحقق المذكورة، هدد الرفيق مهدي بالسجن في حالة استمرار نشاطه السياسي ـ وقال له، بالحرف الواحد: «ان الحزب الشيوعي ممنوع في اسرائيل».

لجنة «تغيير طريقة الانتخابات» تباشر عملها

● القدس ـ باشرت لجنة «تغيير طريقة انتخابات الكنيست»، في الأسبوع الماضي، بحث امكان تحويل طريقة انتخابات الكنيست في البلاد الى انتخابات منطقية ورفع نسبة الحسم ومنع انتقال أعضاء كنيست من كتلة الى أخرى.

وتتألف هذه اللجنة من أعضاء الكنيست والوزراء: موشيه آرنس وأمنون روبنشتاين وموشيه شاحل وحاييم كورفو وسارة دورون.

ومن الجدير بالذكر انه اذا جرى إقرار تحويل طريق الانتخابات فستكون هذه الخطوة بمثابة ضربة جديدة للأحزاب الصغيرة وتهدد بحرمان معظم الأحزاب الصغيرة من تمثيلها في الكنيست.

ويذكر، أيضاً، أنه سمعت أصوات، خاصة بعد انتخابات الكنيست الأخيرة، تدعو الى تغيير طريقة الانتخابات بشكل يؤدي الى الابقاء على حزبين كبيرين على نسق ما هي الحال في الولايات المتحدة الأمريكية.

نادي الحزب الشيوعي ـ دالية الكرمل

يدعوكم لسماع محاضرة حول «الوضع الاقتصادي» وذلك يوم الاثنين ٨٤/١٢/١٠ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: أحمد سعد

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ شعب

يدعوكم لسماع محاضرة حول «ما هي الشيوعية؟» وذلك يوم الاثنين ٨٤/١٢/١٠ الساعة ٦.٠٠ مساء في بيت محمود عبد الرحمن (أبو طه). المحاضر: صالح مرشد

اثر اتفاق بين إدارة مجلس عرعرة المحلي ولجنة المستخدمين :

عودة قسم من المستخدمين المضربين الى العمل

● عرعرة ـ لمراسلنا مفيد صيداوي ـ عاد قسم من مستخدمي مجلس عرعرة المحلي المضربين الى مزاولة أعمالهم الإعتيادية ، منذ يوم الخميس الماضي، وذلك بعد ان جرى اتفاق بهذا الشأن بين إدارة المجلس المحلي وبين لجنة المستخدمين .

وجاء هذا الاتفاق اثر حصول المستخدمين على رواتب شهر تشرين الأول الماضي بدون الفائدة المترتبة على تأخير الدفع . ويقضي الاتفاق بأن يعود موظفو الجباية وعمال جمع النفايات الى مزاولة أعمالهم ، بينما يستمر المستخدمون الأخرون في الإضراب .

هذا واجتمع السيد محمد مصلح يونس ، رئيس المجلس المحلي وسكرتيره بقائم مقام المنطقة ، السيد يوسف كوبي وبالمسؤولة عن الميزانيات في مكتبه . وفحص الطرفان بشكل عيني ميزانية المجلس المحلي في عرعرة وأسباب العجز المالي .

وستعقد جلسة أخرى بين رئيس المجلس المحلي وممثل وزارة الداخلية في مكاتب الوزارة يوم الأربعاء القادم (٨٤/١٢/١٣) . وتأتي تحركات وزارة الداخلية هذه اثر المظاهرة التي قام بها مستخدمو المجلس المحلي أمام مكاتب الداخلية في حيفا في مطلع الاسبوع الماضي (٨٤/١٢/٣).

إطلاق سراح عبد السلام سمارة

● جت ـ لمراسلنا ـ أطلقت الشرطة ، الاسبوع الماضي، سراح الشاب عبد السلام سمارة من قرية جت ، بعد اعتقال لمدة ثلاثة أشهر .

وكان الشاب سمارة اعتقل قبل حوالي العام عندما تصدى لأفراد الشرطة الذين حاولوا إقتحام منزل عائلته في جت والاعتداء على والدته ثم أطلقت سراحه بعد ذلك . وعادت واعتقلته ، قبل ثلاثة أشهر ، وزجته في السجن .

● تعزية ●

الى آل صفوري في شفاعمرو والى صديقنا خليل صفوري واشقائه بوفاة الوالدة وسيلة صفوري. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة ـ شفاعمرو

احتفال بذكرى المولد النبوي الشريف في الناصرة

● البلدية تخصص قطعة أرض لاقامة نادٍ للكشاف الاسلامي عليها ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ أقام نادي سرية كشافة الجليل الاسلامي في الناصرة، مساء أمس الأول (الجمعة)، احتفالاً بذكرى المولد النبوي الشريف في قاعة «فرانك سيناترا» في المدينة. وحضر الحفل عدد كبير من اهالي المدينة. كما شارك فيه وفد من بلدية الناصرة مؤلف من القائم بأعمال رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، ونائب الرئيس، امين محمد علي، وعضو ادارة البلدية، سمير مجلي.

وقد بدأ الاحتفال بتلاوة من آيات القرآن الكريم تلاها الشيخ محمد جمال ابو الهنود، إمام «الجامع الأبيض». وقام الحاج سمعان ارسلان بانشاد مديح خاص بالمناسبة.

بعدها ألقيت كلمات من رئيس منظمة الكشاف العربي، سليم حريري وعضو النادي، ماهر زعبي. وألقى كلمة البلدية المهندس رامز جرايسي فهنأ أهالي الناصرة وشعبنا الفلسطيني والعالم الاسلامي أجمع بهذه المناسبة المباركة. وأعلن انه ستقع على النادي، في السنة القادمة، مهمة كبيرة وهي بناء مقره الجديد وذلك على الأرض التي خصصتها له البلدية. وحيى ادارة النادي على اقامتها هذا الاحتفال.

ثم ألقى الشيخ محمد جمال وعظة دينية خاصة بالمناسبة.

وبعد القاء الكلمات قدم اعضاء النادي برنامجاً فنياً اشترك فيه الطرب عدد من الهواة. واختتم الاحتفال بحفلة اجتماعية حافلة بشراب والحلوى.

ويذكر ان السرية أقامت استعراضاً كشفياً في شوارع الناصرة، بهذه المناسبة.

رئيس مجلس المشهد يطالب بتغيير وضع الخدمات في عيادة «صندوق المرضى»

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ أرسل رئيس مجلس المشهد المحلي، الدكتور يوسف مرعي، رسالة الى البروفيسور حاييم دورون، مدير مركز «صندوق المرضى» الهستدروتي، ونسخة عنها الى السيدة حايا طوفنكين، المسؤولة في منطقة المرج عن عيادات «صندوق المرضى»، شارحاً فيها أوضاع العيادة في القرية ومطالباً بالعمل السريع لاجراء تغيير في الوضع القائم بضمن سلامة الجمهور وتقديم خدمات أفضل للجمهور في القرية.

وطالب الدكتور مرعي في رسالته بالمصادقة على نصف وظيفة طبيب أطفال وعلى نصف وظيفة لممرضة وترتيب أوقات المناوبة لتشمل ساعات بعد الظهر لمدة ثلاثة أيام في الأسبوع على الأقل.

ومن الجدير بالذكر ان عدد أعضاء الهستدروت في المشهد الذين يتلقون علاجاً في «صندوق المرضى»، يبلغ حوالي ألفين وستمئة شخص. وهنالك فقط طبيب واحد في العيادة وممرضة واحدة يناوبان يوماً واحداً فقط في ساعات بعد الظهر.

تاتشر : سيكون للملك حسين دوره في مبادرة أمريكية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

يوم الخميس قبل الماضي في عمان.

وكان كاسبر واينبرغر، قبل وصوله الى بريطانيا، اجرى مباحثات مع المسؤولين السعوديين. ولا يستبعد ان تكون هذه المباحثات تركزت حول الخطة الامريكية الجديدة في المنطقة، بالاستناد الى مشروع الملك حسين الاستسلامي وتأييد نظام مبارك في مصر لهذا المشروع.

وعلى الصعيد نفسه قام ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، بزيارة الى السعودية بعد وقت قصير من زيارة واينبرغر. وقام مورفي، ليلة امس، بمغادرة السعودية قادماً الى اسرائيل حيث سيجري مباحثات مع وزير «الامن» يتسحاق رابين، ورئيس الحكومة، شمعون بيرس.

وتتحدث وسائل الاعلام الاسرائيلية والامريكية عن ان هدف زيارة مورفي المكوكية هذه، التي ستستغرق اسبوعين وستشمل كلاً من اسرائيل وسوريا ولبنان والاردن ومصر، ستتمحور حول مفاوضات الناقورة العسكرية بين اسرائيل ولبنان. الا ان عددا من المراقبين يرون ان جولة مورفي ستتركز، اساسا، على مشروع حسين وما يرتبط به من تحركات مصرية ـ اردنية.

بعد تلقي الرواتب
معلمو المدرسة الثانوية ومستخدمو المجلس المحلي في المغار يعودون الى اعمالهم

● المغار ـ لمراسلنا ـ عاد معلمو المدرسة الثانوية في القرية، منذ يوم الخميس الماضي، الى العمل بعد ان تلقوا رواتبهم المستحقة عن شهري تشرين الاول وتشرين الثاني الماضيين.

كذلك عاد موظفو ومستخدمو المجلس المحلي، أمس الاول (الجمعة)، الى اعمالهم بعد اضراب استمر عدة اسابيع لعدم تلقي رواتبهم. وذلك بعد ان تمكن المجلس من تحصيل ديونه المستحقة على السلطات وبالتالي من تلبية مطالب الموظفين والمستخدمين العادلة.

وافاد رئيس المجلس المحلي في المغار، قاسم غانم، انه جرى التغلب على جزء كبير من الارث الثقيل الذي تركته اللجنة المعينة (١٩٠ مليون شيكل ديونا على المجلس) وان المجلس الحالي المنتخب يواصل العمل على تحصيل جميع مستحقاته للشروع في تنفيذ المشاريع الحيوية لاهالي القرية.

تنويه واعتذار

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقع، سهواً، في الخبر الذي ظهر يوم الخميس (١٢/٦) عن تطورات التحقيق في حادثة إلقاء القنبلة اليدوية في قرية الرامة خطأن غير مقصودين. فقد وردت في العنوان كلمة «المجرمين» مع أن المقصود كان «المتهمين». كما ورد أن الدكتور شحادة غنادري هو مصدر الخبر بينما الصواب أن مصدره هو مراسلنا في الرامة.

وقد اقتضى التنويه والاعتذار.

إثر دعوى مقدمة من ١٤ مواطناً

المحكمة العليا تلزم الحاكمية العسكرية بتفسير ممارسات الاحتلال والمستوطنين ضد الدهيشة

● القدس ـ لمراسلنا ـ أصدرت المحكمة العليا، في أواخر الاسبوع الماضي، بناء على طلب تقدم به ١٤ مواطناً من أهالي الدهيشة، امراً مشروطاً الى القائد العسكري في الضفة المحتلة يلزمه باعطاء تفسيرات، خلال ٢١ يوماً، لعدم الامتناع عن التنكيل بالملتمسين وانزال العقوبات الجماعية غير القانونية بهم. وكذلك بإعطاء التفسيرات لانتهاج سياسة منع التجول واغلاق مداخل المخيم من جهة الشارع الرئيسي وبتوضيح سبب امتناعه عن فتح هذه المداخل، اضافة الى المدخل الرئيسي للمخيم.

كما يلزم أمر المحكمة العليا القائد العسكري بتفسير عدم القيام بمنع نشاط المستوطنين واستمرار استفزازاتهم وعدم منعهم من دخول المخيم وتأمين الحماية والرعاية لهم (للمستوطنين) ولماذا لا يمنع تسيير دورياتهم الراجلة والمسلحة، الأمر الذي أصبح اشبه ما يكون بالميليشيا. وطلب الأمر من الحاكمية العسكرية توضيح لماذا لا يمنع المستوطنين، ايضاً من التظاهر في المخيم ولا يضع حداً للتهديدات الصادرة عنهم ومحاولة فرض جو من الارهاب.

وقدمت الدعوى الى المحكمة العليا، باسم الملتمسين، المحامية فيليتسيا لانغر.

تحية الى اريك شارون من «المهابيل» في لبنان!

● تل ابيب ـ وردت، في خبر نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» (الجمعة ١٢/٧) تفاصيل حادثة تعكس مرارة وامتعاض جنود الجيش الاسرائيلي لوجودهم في لبنان، حدث ذلك في برنامج التحيات من الجنود في لبنان الى ذويهم في البلاد، الذي تبثه اذاعة الجيش الاسرائيلي.

وتفاصيل الحادثة، كما اوردتها الصحيفة المذكورة، انه في احدى الحلقات الاخيرة من هذا البرنامج استقل ضابط برتبة عالية في الجيش كون البث مباشرا على الهواء وقال، في «تحيته»: «تحية الى اريك شارون من «المهابيل» (الفرايريم) في لبنان» فذهل المذيع لسماعه هذا النص. ولما لم يكن بامكانه قطع البث قال: «هذا يتبع الى برنامج آخر».

وزير خارجية أثيوبيا يشيد بمساعدات الدول الاشتراكية لبلاده

● لندن ـ «تاس» ـ عبر غوسو قولدا، وزير خارجية أثيوبيا، عن شكره العميق للاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية على المساعدة الشاملة التي قدمتها هذه الدول الى بلاده لمواجهة أزمة الجفاف.

وأكد الوزير الأثيوبي، في حديث أدلى به، في أواخر الأسبوع الماضي، لصحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية، ان الدول الاشتراكية تبني في أثيوبيا المصانع والمحطات الكهربائية وتقوم بأعمال التنقيب عن الثروات.

وأشار غوسو قولدا الى أن الدول الاشتراكية مدت يد العون الى سكان المناطق المنكوبة بالقحط بشكل سريع.

في اطار محاكمة شارون ـ «تايم»:

الصحفي هليڤي: ضابط اسرائيل كبير قارن بين الضباط الاسرائيليين وبين ضباط الجيش النازي

● بارليڤ يطالب شارون بتقديم استقالته ●

● نيويورك ـ اكد دافيد هليڤي، مراسل مجلة «تايم» الامريكية في اسرائيل في اثناء تقديم شهادته في المحكمة في قضية شارون، وزير التجارة والصناعة، ومجلة «تايم»، في اواسط الاسبوع الماضي، ان احد الضباط الاسرائيليين اعرب له في اثناء زيارة قام بها الى بيت هليڤي في ١٩٨٢/٩/٢٣، عن قلقه ازاء الازمة الاخلاقية التي تمر بها القيادة العليا للجيش الاسرائيلي.

وقارن بين الجيش الاسرائيلي، الذي يتظاهر بعدم معرفته ببدء اقتراف مجزرة صبرا وشاتيلا، وبين الجيش الالماني، الذي تظاهر بالجهل وعدم معرفة ما يقترف من مجازر ضد المدنيين ابان الحرب العالمية الثانية.

وقال ان الضباط الاسرائيليين، مثل الضباط في الجيش الالماني (النازي) يرددون: «ما عرفت وما سمعت».

وأضاف هليڤي ان ثمانية من كبار ضباط الجيش الاسرائيلي اعربوا عن قلقهم جراء المساعدة التي تقدمها اسرائيل للكتائب، وخاصة بعد مجزرة صبرا وشاتيلا، حتى انهم ذكروا له جلا من بروتوكولات اللقاءات التي جرت بين الطرفين والتي تدعم مخاوفهم.

وقدم هليڤي للمحكمة شرحا وافيا حول كيفية استنتاجه، من شهادة شارون امام لجنة كاهن، بان شارون علم مسبقا بان الكتائب سينفذون مجزرة في المخيمين. كما شرح للمحكمة عن اساليب عمل «الكتائب» فلقد كانوا يقومون بتمييز الفلسطيني عن اللبناني، في الحواجز التي يقيمونها على الطرق، بواسطة ارغامه على لفظ كلمة «بندورة» فمن لفظها بلفظ لبناني «خلوا سبيله» ومن لفظها بلفظ فلسطيني قتلوه وهكذا جرى قتل ٤٠٠ ـ ٦٠٠ انسان.

ومما يجدر ذكره ان محامي مجلة «تايم» ما زالوا يحاولون جاهدين الحصول على موافقة الحكومة الاسرائيلية على استخدام الاجزاء السرية من تقرير لجنة كاهن في المحكمة.

ومن ناحية أخرى طالب حاييم بارليڤ، وزير الشرطة، باستقالة ارئيل شارون من منصبه وزيراً للتجارة والصناعة بسبب انشغاله الدائم بقضيته ضد «تايم» في نيويورك. وأضاف ان انشغاله هذا يضر ضرراً مباشراً بمصالح الدولة. ونفى ان يكون شارون، في حضوره المحكمة، ممثلاً عن الحكومة. كما ادعى شارون، لانه حتى لم يستشر الحكومة في وجوب تقديم الدعوى ضد مجلة «تايم» ـ على حد قوله!

امام الجمعية العامة للامم المتحدة

القدومي ينتقد السياسة الامريكية ويدعو الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط

● نيويورك ـ (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ وجه فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، يوم الخميس الماضي في الامم المتحدة، انتقادا شديدا الى الولايات المتحدة. وأكد ان تغيير الحكومة في اسرائيل لم يغير شيئا من الوضع لأن كلا الحزبين، العمل والليكود، يريدان الارض ويرفضان السلام والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

وأضاف القدومي، في كلمته التي القاها امام الجمعية العامة للامم المتحدة في اثناء مناقشة قضية الشرق الاوسط، ان الشعب الفلسطيني سيواصل كفاحه بالوسائل كافة من اجل تحقيق حقوقه القومية. كما اعرب عن امله في ان تستأنف الدول الاعضاء في الامم المتحدة جهودها في سبيل التوصل الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

سلسلة من الاضرابات ونزاعات العمل

● تتمة من الصفحة الاولى ●

● المحكمة تبت في موضوع «اتاه» ●

وتبت المحكمة المركزية في حيفا، اليوم، في مصير شركة «اتاه» وذلك بعد أن انتهت المدة التي اعطيت للحارس القضائي وللحكومة لايجاد مستثمرين يشترون الشركة ويضمنون استمرار العمل فيها.

ويذكر انه حتى الان لم يتقدم اي مستثمر بطلب شراء الشركة. وهذا ما يثير الغليان والتوتر في صفوف العمال في الشركة (حوالي ٣ الاف) الذين يخشون أن تصدر المحكمة قرارها باغلاق الشركة، مما يعني فقدان مكان العمل ومصدر الرزق وقذفهم الى سوق البطالة.

تعمق ظاهرة الفرار من الخدمة العسكرية يضطر سلطات الجيش الى اقامة لجنة خاصة لمعالجة الموضوع

● حيفا ـ بدأت لجنة خاصة، اقامتها سلطات الجيش الاسرائيلي، منذ اسبوعين، في بحث موضوع الفارين من الخدمة العسكرية لا سيما وان الظاهرة تفاقمت في الأونة الاخيرة وباتت تقلق المسؤولين في الجيش. هذا ما نقلته مجلة «بمحنيه» (مجلة جنود اسرائيل) في عددها الاخير من الاسبوع الماضي.

وذكرت المجلة ان اللجنة الخاصة، التي يشترك في عضويتها ممثلون عن جميع أذرع الجيش، ستبحث، بشكل خاص، السبل والامكانات للتقليل من عدد الفارين المرتفع باستمرار في السنوات الاخيرة. كما ستبحث اللجنة عددا من المواضيع المتعلقة بهذا الموضوع كالوضع في السجون العسكرية والجانب القضائي للموضوع.

واضافت المجلة ان اللجنة ستضع، في ختام ابحاثها، برنامجا لمعالجة الظاهرة، التي اكد رئيس اللجنة انه لا يمكن تصفيتها تماما!

مروان دويري، سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة، يتحدث لمجلة «فلسطين الثورة»:

«الجبهة» انجاز لشعبنا كله

● انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية، في ٩ كانون الأول ١٩٧٥، شكل بداية العهد الجبهوي لدى الجماهير العربية في اسرائيل ● قلة نخبوية انفصلت، العام ١٩٨١، عن رابطة الجامعيين وشكلت ما يسمى بـ «الحركة التقدمية» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أجرت مجلة «فلسطين الثورة» (المجلة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية)، في عددها الصادر في ١٩٨٤/١١/٢٤، مقابلة مطولة مع الباحث النفساني مروان دويري، سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة، تحدث فيها عن العمل الجبهوي وآفاقه. وننشر، فيما يلي، النص الكامل لهذه المقابلة بمناسبة الذكرى السنوية التاسعة لانتصار جبهة الناصرة الدمقراطية، التي تصادف (٩ كانون الأول).

● سؤال: متى تأسست رابطة الجامعيين في الناصرة، وما هي الدوافع القومية والسياسية والثقافية لاقامتها؛

■■ بعد نكبة ١٩٤٨ بقينا، هنا في وطننا، مجموعة من الشتات حيث رحلت الغالبية الساحقة من شعبنا وخاصة المثقفين وميسوري الحال. لكن مع بداية السبعينات بدأت تتشكل ملامح شعبنا الاجتماعية من جديد فبدأت تظهر فيه، بشكل واضح، شرائح اجتماعية مختلفة من عمال ومثقفين وتجار واصحاب مصالح خاصة. مع ظهور هذه الشرائح بدأت تظهر تنظيمات تمثل هذه الشرائح فظهرت لجان للطلاب العرب في مختلف الجامعات الاسرائيلية، وتأسست «اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب». وظهرت تنظيمات معلمين وطنيين ولجنة للتجار وغيرها من التنظيمات الاخرى. اما في الناصرة التي تعتبر اكبر مدينة عربية في البلاد فقد تمّ تنظيم اول رابطة للجامعيين سنة ١٩٧٣ ضمت خريجي الجامعات من اطباء ومحامين ومهندسين ومعلمين وغيرهم.

من هنا فان اقامة تنظيمات المثقفين، على انواعها، جاءت نتيجة عملية تطور اجتماعيٍّ ونتيجة نضوج مجتمعنا العربي. لم يكن مجرد ظهور هذه الشرائح هو الداعي لاقامة هذه التنظيمات وانما كان السبب الاساسي هو ضرورة التنظيم لمواجهة سياسة الاضطهاد والقمع التي عاناها المثقفون، سوية مع كل فئات شعبنا.

● ثوريون لا نخبويون ●

● سؤال: هل قيام الرابطة دليل رغبة الجامعيين في اقامة تنظيم نخبوي معزول عن بقية طبقات الشعب؟

■■ بالعكس تماما فالمثقفون العرب لا يعيشون في معزل عن بقية فئات شعبنا. فمعاناتهم هي جزء من معاناة شعبنا العامة على مختلف انتماءاته الاجتماعية والسياسية والدينية.

ان الحافز الاساسي العملي الذي نظّم الجامعيين سنة ١٩٧٣، كان العمل من اجل تغيير الاوضاع الصحية المتردية في المدينة نتيجة اهمال وخنوع ادارة بلدية الناصرة السابقة، وتعاونها مع السلطات التي انتهجت سياسة التمييز في الميزانيات الحكومية لتطوير المدينة. فالقضية التي اثارت الجامعيين هي نفس القضية التي اثارت كل سكان المدينة. وهكذا جاءت حركة الجامعيين تعبيرا صادقاً واميناً عن اماني كل سكان الناصرة بل وكل جماهيرنا العربية. وهكذا كانت الخطوة الاولى خطوة ثورية وليست نخبوية.

لقد برز الطابع الوطني لرابطة الجامعيين في دستورها الذي يشير، بشكل واضح، الى ان هدف هذا التنظيم هو تسخير طاقات وامكانيات الجامعيين لخدمة شعبنا ثقافياً واجتماعياً، وفي مواجهة سياسة التمييز والاضطهاد القومي. لا انكر انه كان هناك بعض الاكاديميين المتطفلين على هذه الحركة الثورية وارادوها تنظيما نخبويا يخدم مصالحهم وذاتيتهم. الا ان ظروف شعبنا الموضوعية في حينه، واليوم ايضا، لا تسمح بذلك. فشعبنا الذي فقد ارضه من مخططات المصادرة والتهويد المستمرة حتى اليوم، والذي عانى من القمع في ظل انظمة الحكم العسكري وبعد رفع انظمة الحكم العسكري والذي يعيش في ظروف اجتماعية واقتصادية مزرية نتيجة الاضطهاد والتمييز. شعب كهذا بحاجة الى من يعبّر عن امانيه ويدافع عن حقوقه ولا يتقبل قيادة «نخبوية» تستعلي عليه. وهذا هو سبب تقدير الناصرة كلها لتنظيمنا، ليس لكوننا مثقفين وانما لوقوفنا الى جانب بقية فئات شعبنا ومن اجل قضايانا المشتركة كشعب.

● «الجبهة» انجاز لشعبنا كله ●

● سؤال: كان للرابطة دور نشيط في اقامة «جبهة الناصرة الدمقراطية»، ما هي الاسس الموضوعية، في رأيك، لتحالف رابطة الجامعيين مع الحزب الشيوعي ولجنة التجار والحرفيين ولجنة الطلاب الجامعيين، وهل هذه الاسس ما تزال قائمة الآن؟

■■ الاساس الموضوعي هو اننا جميعا سواسية تحت كرباج سياسة التمييز العنصري المنتهجة تجاه العرب في اسرائيل.

هذه السياسة لا تميز بين التاجر والعامل، والمثقف او بين المسلم والمسيحي والدرزي او بين الشيوعي وغير الشيوعي فكلنا متضررون من المصدر نفسه، ولنا مصلحة واحدة في مقارعة هذه السياسة العنصرية. لذلك كان طبيعياً ان تلتقي كل هذه التنظيمات في جبهة واحدة. وهكذا انضم الجامعيون والتجار والطلاب بتنظيماتهم الى المسيرة التي سارها الحزب الشيوعي طوال الوقت، في مواجهة سياسة الاضطهاد القومي وهكذا تأسست جبهة الناصرة الدمقراطية، التي تضم التنظيمات الاربعة السنة ١٩٧٥ وهذه كانت بداية العهد الجبهوي لدى الجماهير العربية.

لم يكن تأسيس الجبهة في الناصرة نتيجة قرار للجامعيين او لغيرهم وانما كان تطورا حتمياً تفرضه الظروف الموضوعية.

من هنا، فالجبهة ليست انجازا للجامعيين بل من اهم انجازات شعبنا كله، حققناه بعد ان قطعنا طرقا طويلة من التمزق ودفعنا خلالها اغلى الاثمان. علينا المحافظة على هذا الانجاز. فكل الفئات تريد ان تتخلص من سياسة القهر والاضطهاد القومي.

ان المعطيات الموضوعية التي تأسست عليها الجبهة ما زالت قائمة، بل تؤكد ضرورة توطيد هذه الطريق. القضية اليوم لم تعد قضية حقوق ومساواة بل عاد من جديد الخطر الذي يهدد مجرد بقائنا في وطننا. في هذه الظروف بالذات، وبالاعتماد على التجربة الفنية التي اكتسبناها في العمل الجبهوي والانجازات الجبارة التي تحققت في العهد الجبهوي. هنالك ضرورة اكبر للمحافظة على وحدة جميع فئات شعبنا الوطنية في جبهة واحدة. السلطات هي التي تريد لنا ان نتفرق ليسهل عليها تمرير مخططها.

من هذا المنطلق نقوّم كل خطوة انشقاقية عن الوحدة الجبهوية على انها خطوة تخدم اعداء شعبنا. فالجبهة ليست مجرد حزب او قائمة وانما هي تجسيد لوحدة كل القوى الوطنية.

مسموح ان نختلف بالرأي ومسموح ان نتناقش لكن عندما نكون مهددين بالطرد من وطننا تصبح قضية حرية التنظيم والنزعة الانفرادية مسألة كماليات لا يحق لنا ان نمارسها. علينا، في هذه الظروف، صهر كل الخلافات بشكل دمقراطي داخل وحدة شعبنا المتمثلة بالجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على المستوى القطري، وبالجبهات المحلية في كل منطقة او مدينة او بلدة.

● المنشقون أقلية ●

● سؤال: حدثت ازمة في الرابطة في العام ١٩٨١، انشق خلالها قسم ضئيل من الرابطة علام. كان الخلاف وماذا كانت نتائج هذه المعركة الفكرية الداخلية؟

■■ لقد ذكرت في البداية انه منذ البداية كان هنالك نفر يريد للرابطة ان تكون تنظيما نخبويا. رأوا دورهم في غرفة القيادة وتركوا المعركة للجماهير. لقد جلسوا فعلا في غرفة القيادة فكامل الظاهر كان سكرتيراً للجبهة ونائب رئيس البلدية وكذلك رشيد سليم كان سكرتيراً للرابطة لكنهم ارادوا حرف الرابطة والجبهة عن الطريق. اقترحوا علينا انتهاج سياسة «قطف الرأس» خوفا من «الليكود» وهذا تعبيرهم. لكن هذا النهج كان مرفوضا من الغالبية الساحقة من جمهور الاكاديميين التي تعرف من تجربتها ان ما يردع الظالم هو الوقفة الصامدة. وما إن اقتربت انتخابات اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين في ١٩٨١، وايقنوا انهم مهزومون دمقراطياً قرروا الانسحاب من الرابطة وشكلوا «الحركة التقدمية».

لقد خرجوا من الرابطة والجبهة عندما كانت تخوض الجبهة في الناصرة اعنف معركة خاضتها ضدّ التمييز في الميزانيات الرسمية المعطاة للبلدية فكانت الناصرة كلها تخوض اضرابا استمر (٣٥) يوماً. وهذا التوقيت لانسحابهم يكشف موقعهم السياسي. بدلا من الوقوف مع المدينة ضدّ السلطات شقوا وحدة صف المدينة وانضموا الى موقع المعادي مهاجين قيادة البلدية الجبهوية بسوء الادارة!!

وفي نظرة للوراء، بعد ان مضى على تأسيس هذه الحركة اربع سنوات، لا بد لنا ان نذكر وثيقة حاكم اللواء الشمالي بسرائيل كينيغ التي افتضحت العام ١٩٧٦ وفيها اشار في احد بنودها الى ضرورة الاستفناء عن العملاء التقليديين ودعا الى تشكيل قائمة عربية ظاهرها وطني، وجوهرها مرتبط بالسلطة. هذا هو جوهر «الحركة التقدمية»، رغم انه من الممكن ان يكون معهم بعض المضللين السذجين.

ان الخلاف، في جوهره، هو بين طريقين سياسيين الاول: طريق الوحدة الجبهوية التي تتصدى بصمود ورأس مرفوع لسياسة الاضطهاد وطريق اخرى انشقاقية تريد لشعبنا ان «يقطف رأسه امام العدو. لكن لحسن الحظ فان قلة فقط (لا تزيد عن ١٥٪) من الجامعيين سارت في الطريق الانشقاقي، اما الغالبية الساحقة من الجامعيين فقد استمرت في طريقها الثوري مع بقية فئات شعبنا في جبهة واحدة. ولقد اتسعت صفوف الرابطة بالذات بعد تساقط تلك المجموعة


● مروان دويري ●

النخبوية من صفوفها كما تعمق احترام شعبنا للرابطة ودورها، نصراوياً وقطرياً.

● دور مجيد للشيوعيين ●

● سؤال: المنشقون عن الجبهة والرابطة يكيلون الاتهامات بالجملة ضد الحزب الشيوعي مثل تهمة «السيطرة» و«الهيمنة» و«الاحتواء» و«فرض الرأي» وما الى ذلك. كسكرتير للرابطة، ووطني غير شيوعي، ما رأيك في هذه الاتهامات؟

■■ لقد اعتدنا ان نسمع الاتهامات للحزب الشيوعي، من ابواق السلطة واعوانها في محاولة لعزلهم عن شعبهم وكجزء من سياسة «فرّق تسد» المعروفة. خاصة اننا نعرف تاريخياً ان الحزب الشيوعي في اسرائيل كان لفترة طويلة، الصوت الوطني الوحيد في الساحة السياسية في اسرائيل. فانا وغيري... وحتى الحركة التقدمية عرفنا قضايا شعبنا بفضل نشاط الحزب واعلامه الذي عمل ويعمل بشكل متواصل على افشال مخطط العدمية القومية الذي مارسته وتمارسه السلطات بين الجماهير العربية.

ان الخلاف لم يكن بين الحزب الشيوعي والجامعيين وانما كان بين النفر الانشقاقي، من جهة، وبين الغالبية الساحقة من الجامعيين وبقية فئات شعبنا، بما في ذلك الشيوعيون، من جهة اخرى، والخلاف هو، كما قلت في السابق على النهج السياسي. اما من يضع المسألة وكأنها الخلاف او المشاركة مع الشيوعيين فهو مُغرض ويلتقي بذلك مع أهداف السلطة.

اذا كنّا نتكلم على السيطرة وفرض الرأي فالحقيقة ان مجرد انسحابهم يشير الى رفضهم تقبل الحسم الدمقراطي داخل الجبهة بل ويريدون فرض طريقهم على الغالبية الساحقة من الاكاديميين وعلى بقية فئات شعبنا في الجبهة. نحن لا نسير مع الشيوعيين مكرهين وانما لاننا التقينا معهم في الطريق الوطني الصحيح. ويمكنني القول، بكل صدق، انه من خلال شراكتنا معهم نلقى كل تعاون على اساس الاحترام المتبادل والثقة المتبادلة.

● مع المنظمة والقرار الفلسطيني ●

● سؤال: ما هو دور الرابطة في القضايا الفلسطينية في الداخل والقضايا الفلسطينية عموماً؟

■■ افضل النظر الى دور الرابطة على انها فصيل يعمل الى جانب بقية الفصائل الوطنية وليس كتنظيم يتفرد في طريقه.

الى جانب نشاطات الرابطة المتعددة في المجالات الثقافية والاجتماعية في المدينة فان الدور الاساسي لها، هو في كونها احد مركّبات الجبهة التي تناضل من اجل المساواة وضدّ الاحتلال، ومن اجل حقوق الشعب الفلسطيني القومية.

الى جانب هذا، يمكن الاشارة للدور الخاص الذي قمنا به في المدة الاخيرة في مواجهة العنصرية والفاشية حيث بادرنا لعقد اول مؤتمر قطري يهودي ـ عربي ضد العنصرية في الناصرة في ١٩٨٤/١/٢٨. لقد نجحنا في استقطاب اوساط دمقراطية واسعة لهذا المؤتمر الذي انبثقت عنه لجنة واسعة ضدّ العنصرية تعمل على تجنيد قوى السلام الدمقراطية في اسرائيل في مواجهة الاستفزازات والممارسات العنصرية الرسمية ايضاً.

ونحن نتفاعل تفاعلاً مستمراً مع نضال اهلنا في المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧، ضدّ الاحتلال. كما نشارك مشاركة واسعة في النضال لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف. على اساس قرارات هيئة الأمم المتحدة كما نقف بثبات دفاعا عن الدور التاريخي لمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، ودفاعا عن استقلالية القرار الفلسطيني خدمة للقضايا العادلة لشعبنا □□.

برنامج «إعانة الدمقراطية» الأمريكي ـ عنصر أساس في «الحملة الصليبية» الريغينية ضد العالم الاشتراكي وحركات التحرر الوطني (١)

● أموال طائلة تصرف سنويا على مختلف المشاريع الاعلامية، التي تبث الافتراءات على العالم الاشتراكي وحركات التحرر، وتمارس التخريب الايديولوجي ● «فيلق السلام» هو فيلق للتدخل والتخريب والتجسس ●

□□ إن الدعوة التي اطلقها الرئيس الامريكي رونالد ريغن في ٨ حزيران العام ١٩٨٢، من على منصة البرلمان البريطاني لشن «حملة صليبية» ضد الشيوعية و«حملة عالمية في سبيل الدمقراطية»، كانت بمثابة شارة للولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي لتصعيد نشاطها الهدام الى مستوى لا مثيل له من قبل ضد اقطار الاسرة الاشتراكية ودول عديدة اخرى، وضد حركات التحرر الوطني. والاوساط الامريكية تحاول تطبيق نظرية «الحملة الصليبية» ـ اي التدخل العالمي من اجل حفظ هيمنة النظام الرأسمالي في جميع المجالات السياسية ـ العسكرية والاقتصادية والايديولوجية على حد سواء. وان عبارات الرئيس الامريكي بأنه «قد آن الاوان لان تتعهد الولايات المتحدة، على صعيد القطاعين الحكومي والخاص، بالعمل على نشر الدمقراطية في البلدان الاخرى»، وبالاخص العمل هناك على العناية بالمرافق العامة للدمقراطية ومنظومة النشر الحر والنقابات والاحزاب السياسية والجامعات الحرة وبانت، عمليا برنامجا ملموسا يستهدف توسيع اطر التدخل الامريكي في شؤون الشعوب الاخرى الداخلية، بما في ذلك (كما اوضح الناطق الرسمي باسم البيت الابيض) في البلدان الشيوعية، حيث يغدو ذلك ممكنا.

وعلى صعيد الجبهة الايديولوجية سارت ادارة ريغن بصورة سافرة، في طريق شن حرب سايكولوجية (نفسية) هي عبارة عن خليط ذميم من الدعاية الامبريالية المتكالبة والتخريب الايديولوجي، وهو ما دانه القانون الدولي. وهي حرب لا تمت بصلة الى الصراع المحتوم موضوعيا بين الايديولوجيتين المتناقضتين، ولا تعتبر «ستارا دعائيا» لنشاط واشنطن السياسي ـ العسكري والاقتصادي العدواني التدخلي على الصعيد الخارجي فقط بل وتمثل، ايضا، بحد ذاتها، وسيلة للعدوان والتدخل المباشر في شؤون الشعوب الاخرى الداخلية.

وفي هذه الظروف ـ إزاء تنامي الميول المعادية للولايات المتحدة في العالم، والانحسار العام الذي شهدته مواقع الدعاية السياسية الامريكية على الصعيد الخارجي ـ أقدم ريغن، في مستهل العام ١٩٨٣، على تدقيق ما يسمى بـ «برنامج اعانة الدمقراطية» الذي يعتبر ـ على حد تعبير وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ـ «عنصرا من اهم عناصر السياسة الامريكية الخارجية» ويحظى بطابع عالمي».

يتلخص جوهر التوجه الرئيسي للبرنامج المعد لفترة تمتد الى ٢٠ عاما في محاولة تنشيط «الحملة الصليبية» الريغينية وتوسيع تشكيلة المشاركين فيها الى اقصى قدر ممكن والعمل، قدر الامكان، على تمويه وجهها الحقيقي وطابعها العدواني المعادي للدمقراطية.

وقد شخصت مجلة «موند ديبلوماتيك» الفرنسية (في عدد تموز العام ١٩٨٣) اربعة عناصر مترابطة في «برنامج اعانة الدمقراطية الامريكي». وهي التنمية الحثيثة لخدمات الاعلام الحكومية خارج الولايات المتحدة (مع اشراك الصحافة «الحرة») و«الدبلوماسية العلنية» وبرنامج «الدمقراطية»، ومشروع «الدمقراطية».

ففي معرض وصف الخطط الطويلة الأمد، الرامية الى تعزيز خدمات الاعلام في الخارج، صرح الرئيس ريغن (في ١٩ تموز العام ١٩٨٢) قائلا: «نحن نزمع الشروع في تنفيذ... برنامج تحديث وسائلنا الرئيسية للاتصالات الدولية ومنظومة بثنا الاذاعي الخارجي..» ومما له دلالته، على هذا الصعيد، ان تشارلز ويك، مدير وكالة الانباء الامريكية، طلب في كلمة القاها في لجنة الشؤون السياسية الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي ـ من اعضاء المجلس المذكور تخصيصات اضافية متذرعا بالمهام المتعلقة بتنفيذ «برنامج اعانة الدمقراطية».

والمعروف ان دائرة «ويك» تخص باهتمامها تصعيد حدة الدعاية الكاذبة المعادية للاتحاد السوفييتي، التي تمارسها الاذاعة الهدامة «صوت امريكا». وستبلغ التخصيصات لاغراض هذا المركز الاذاعي (٥٤٨) مليون دولار للعام ١٩٨٤ وما لا يقل عن (٢٠٠) مليون للعام ١٩٨٥. وقرر، بالاخص، زيادة حجم البث الاذاعي بمختلف اللغات القومية على بلدان، مثل افغانستان وتركيا وايران. وصرح ويك بأن الأثير سيشهد المزيد والمزيد مما يسمى «البرامج الخاصة» التي ستعمد الاذاعة، فيها، الى صب سيل من الافتراءات على الاقطار الاشتراكية دون اي التزام «بالمضمون الاعلامي».

فضلا عن ذلك تزداد، اكثر فأكثر، اهمية الدور الذي تؤديه، في مخططات «اعانة الدمقراطية» الريغينية «فروع وكالة المخابرات المركزية» في اوروبا الغربية، مثل اذاعتي «الحرية» و«اوروبا الحرة» في ميونخ. فقد اعترف باكلي، مدير هاتين الاذاعتين، في ايلول العام ١٩٨٣، بأن الادارة تبغي زيادة حجم التخصيصات لها بقدر كبير، وستؤلف ١١١,٥ مليون دولار في العام ١٩٨٤. هذا وقد بادرت وكالة الانباء الامريكية، عمليا، الى انشاء جهاز دعائي جديد سوف يبدأ، في المستقبل القريب، بثه التخريبي على كوبا. وقد تلقت هذه الاذاعة التخريبية المفضوحة، في المرحلة الاولى فقط، مبلغ ١٠ ملايين دولار.

وبغية ترويج النظريات الامريكية في الخارج يجري، ضمن اطر «برنامج اعانة الدمقراطية»، اللجوء بمزيد من السعة الى اشراك «احتكارات النشر» ـ اكبر وسائل الدعاية التجارية، لا سيما تلك التي تتمتع بنفوذ في سوق الاعلام الدولي. فمنذ سنين عديدة تقوم الصحيفتان «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» بالاشتراك، مع شركة «ويتني كومينيكيشنز» في باريس، باصدار صحيفة «انترنشنال هيرالد تريبيون» التي توزع ١٢٥ الف نسخة. ومنذ العام ١٩٨٠ أخذت الصحيفة المذكورة بطبعة آسيوية ايضا. كما تصدر، بأعداد تصل ملايين النسخ، «الطبعات الدولية» للمجلتين الامريكيتين الاسبوعيتين «نيوز ويك» و«تايم» (فتايم تصدر بطبعات خاصة لشتى مناطق العالم، بما في ذلك بالاسبانية خصيصا لسكان امريكا اللاتينية). وابتداء من العام ١٩٧٦ اخذت في هونغ كونغ تصدر الطبعة الاسيوية لصحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية التي ازداد توزيعها في الآونة الاخيرة ليبلغ ٢٤ الف نسخة. فضلا عن ذلك فقد بدأت منذ نيسان العام ١٩٨٣، في بروكسل، بالصدور الطبعة الاوروبية للصحيفة المذكورة والتي تعتبر احد الابواق الاعلامية الرئيسية للاوساط الاحتكارية في الولايات المتحدة.

«الدبلوماسية العلنية» ـ وهي برنامج دعائي مكثف تستخدمه الاوساط الامريكية الرسمية (على شتى المستويات، بما في ذلك رئيس الجمهورية) للتأثير على الرأي العام. تقوم بتمويل البرنامج الميزانية الفدرالية وتنهض بمهام تنفيذه وزارة الخارجية الامريكية. يتمثل الهدف الرئيسي، الذي يقصده هذا البرنامج، في تبرير الاعمال العدوانية التي ترتكبها الادارة الامريكية على صعيد السياسة الخارجية في انظار الرأي العام العالمي، وتجسد صحيفة «وول ستريت جورنال» ذلك على النحو التالي: «تروم الحكومة الامريكية استغلال الدبلوماسية العلنية من اجل دس القرارات السياسية الامريكية لأولئك الاشخاص في الخارج الذين يخامرهم الشك»..

وتعود الصحيفة فتضيف: «يرى اعضاء الحزب الجمهوري مهمتهم الاساسية في الظرف الراهن في استعادة تأييد الرأي العام في اوروبا الغربية للمواقف التي تقفها الولايات المتحدة في مفاوضاتها مع الاتحاد السوفييتي بشأن الرقابة على الاسلحة في اوروبا».

وفي الآونة الاخيرة اصبح «برنامج ديلي» ـ هو حملة دعائية موجهة ايضا لتحييد الحركة العالمية ضد نشر الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا الغربية ـ عنصرا فائق الاهمية في نشاط وزارة الخارجية الامريكية في اطر برنامج «الدبلوماسية العلنية». فقد شارك في الجلسة التأسيسية للمجموعة الخاصة، المعنية بهذه المسألة والتي يترأسها السفير الامريكي السابق في ايرلندا (٢٠ كانون الثاني العام ١٩٨٣) وممثلون عن البيت الابيض ووزارتا الخارجية والدفاع وكالة الانباء الامريكية بالطبع.

هذا وتظل المؤتمرات الصحفية والمؤتمرات الاعلامية، وكذلك النشاط الذي تضطلع به «المراكز الاعلامية» لدى السفارات الامريكية في الخارج، الطرق التقليدية الاساسية لتنفيذ برنامج «الدبلوماسية العلنية». وذلك علما بأنه يتعين على جميع المؤسسات الفدرالية الامريكية ان تشارك في اطر برنامج «الدبلوماسية العلنية»، مشاركة عملية في التعامل مع ممثلي الرأي العام الخارجي. ولذا فليس عبثا ان جرى في كانون الثاني العام ١٩٨٣، لتنسيق هذا البرنامج في واشنطن (مرسوم الرئيس رقم ٧٧)، تأسيس مجلس جديد مسمى «مجموعة التخطيط الخاصة للدعاية السياسية في الخارج»، وعين مساعد الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي رئيسا لها. (وعهد الى مجلس الامن القومي بالدور التنسيقي الرئيسي في تنفيذ هذا البرنامج). كما يدخل في عضوية مجموعة التخطيط هذه وزيرا الخارجية والدفاع ومديرا وكالة الانباء الامريكية ووكالة الانماء الدولي، اضافة الى مساعد الرئيس لشؤون الصحافة.

وطبقا لتوجهات «الدبلوماسية العلنية» بالذات، شهدت الفترة الاخيرة ازديادا ملحوظا في نشاط «فيلق السلام» الذي يمول، كليا، من قبل الادارة الفدرالية.

وكانت فصائل المتطوعين من «فيلق السلام» اول من وصل الى غرينادا اثر مشاة البحرية، لتنهمك، في الحال، في تدبير «العمليات السرية» الرامية الى تعزيز اركان الاحتلال للجزيرة. وذلك ليس إلا مثالا واحدا أخيرا على «انبعاث» جديد للفيلق الذي هو احد الادوات الهدامة التي تلجأ اليها الاوساط الامريكية الرسمية في «حملتها الصليبية» ضد البشرية.

إن الهدف الرسمي لـ «فيلق السلام» الذي اسس ـ كما هو معروف ـ في العام ١٩٦١ يتمثل في «ابداء العون للبلدان النامية» في اعداد ايد عاملة مؤهلة وكذلك «تعميق التفاهم بين الأمة الامريكية وبين شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية». كما جرى الاعلان، بتباه كبير ايضا، عن ان «الهدف النهائي الذي تبغيه هذه المنظمة هو السلام».

الا ان السنوات الاولى من نشاط «الفيلق» لم تلبث ان اظهرت بأن هذا النشاط لا يمت بأية صلة الى النضال في سبيل تعميق التفاهم وتوطيد السلام على الارض، ولا الى إسداء المساعدة الحقيقية لشعوب البلدان النامية.

يتكون «فيلق السلام»، شكليا، من متطوعين هم من المواطنين الامريكان الذين بلغوا الثامنة عشرة واثبتوا «أمانتهم». وبعبارة اخرى، ان انتساب اي فرد امريكي الى صفوف «الفيلق» يبقى، على الدوام، رهنا بمشيئة مكتب التحقيقات الفدرالي ودوائر التجسس الاخرى، التي تقول، بالمناسبة، انها تفضل الا تترك الامر «على الغارب» وتقبل، بنفسها، على العمل بنشاط من اجل تجنيد «المتطوعين». علماً بأن كل «متطوع» ينضم الى الفيلق يتلقى تدريبا خاصا (بما في ذلك اعداد لغوي) ويرسل، من ثم، الى احد البلدان (عادة بصفة معلم او مهندس زراعي او طبيب او تحت اية «واجهة» لائقة اخرى).

وقد اظهرت الفضائح الكثيرة، التي شهدتها العديد من البلدان النامية، ان نشاط «المتطوعين» من «فيلق السلام» يتركز على انجاز المهمة الاستراتيجية الرئيسية التي تضعها نصب اعينها الامبريالية الامريكية في «العالم الثالث» الا وهي الابقاء، على شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية داخل مجال النفوذ الامريكي او التأثير، سياسيا واقتصاديا وايديولوجيا، على الرأي العام في هذه البلدان. فـ «المتطوعون» لم يقتصروا على الدعاية لنمط الحياة الامريكي ونشره، مباشرة، بل وقاموا، ايضا، باعداد «طابور خامس» من الخونة ومارسوا، بتكليف من وكالة المخابرات المركزية، نشاطا تجسسيا مكشوفا.

لذا فلا عجب ان يشهد «فيلق السلام» تزعزع مواقعه في البلدان النامية. ففي نهاية الستينات ـ بداية السبعينات الغت نحو ٣٠ دولة على رفض خدمات «الفيلق». واذا كان عدد اعضاء هذه المنظمة قد بلغ في العام ١٩٦٦ (١٥,٥) الف شخص. ففي العام ١٩٨٢ لم يبق منهم سوى ٦ الاف «متطوع» تقريبا، موزعين في ٦٢ بلدا في ثلاث قارات. وتقلص هذا العدد، بحلول العام ١٩٨٤، الى (٥٥٠٠) (بما في ذلك ٢٥٠٠ في ٢٢ بلدا افريقيا).

ولا تزال هذه العملية، الطبيعية تماما، مستمرة في جملة من البلدان. فهكذا، مثلا، يجري منذ العام ١٩٨٣ «تصفية» نشاط «فيلق السلام» في ماليزيا التي زارها، خلال عشرين عاما، ما يربو على ٣٥٠٠ «متطوع» امريكي. اما الان، وكما تفيد الصحف المحلية فقد توصلت السلطات الماليزية الى استنتاج يقر عدم جدوى وجود اعضاء «الفيلق» في البلاد «لعجزها عن توفير الاختصاصيين الذين تحتاج اليهم ماليزيا، فعلا».

ومع ذلك في السنوات الاخيرة بادرت الاوساط الرسمية في واشنطن ـ خاصة بعد مجيء رونالد ريغن الى البيت الابيض ـ الى اتخاذ تدابير فعالة لتوسيع النشاط الهدام الذي يتعاطاه «فيلق السلام» وليس جزافا. اذ ان «الحملة الصليبية» التي اعلنها ريغن ـ الهجوم العالمي من اجل اغاثة النظام الرأسمالي ـ تقضي مباشرة باستخدام جميع الوسائل والطرق المتوفرة للتدخل في الشؤون الداخلية للشعوب الاخرى. ولذا فقد اوعز الى «متطوعي» الفيلق، كما افادت الصحف الاجنبية، بتصعيد نشاطهم، وبالاخص في المجال الدعائي، علما بأن قرابة نصف اعضاء هذه المنظمة «يعملون»، الان، في مجال التعليم، ناشرين ايديولوجية المعاداة للشيوعية وزارعين روح الجشع الرأسمالي والريبة نحو مشاريع التطور اللارأسمالي التي تنال المزيد والمزيد من الانتشار في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية على حد سواء.

ولكن الامر لا يقتصر على ذلك فقط.

تقبل الادارة الريغينية بعد ان وضعت الارهاب في مصاف سياستها الرسمية، بمزيد من النشاط، على استخدام الفيلق لاغراض تخريبية مباشرة. وبهذا الصدد اسمت صحيفة «غانيين فويس» الغانية (نيسان ١٩٨٣) فصائل «فيلق السلام»، دون مواربة، بـ «المنظمات العسكرية المتخصصة في تدبير الانقلابات ضد الانظمة التقدمية». ولم يكن من قبيل الصدف، بالطبع، ان يعين الرئيس ريغن في العام ١٩٨٢ توماس بوكين، ضابط الاستخبارات العسكرية السابق، مديرا لمنظمة «العمل» الجديدة التي هي كناية عن دائرة فدرالية تشرف على نشاط جميع المنظمات التطوعية في الولايات المتحدة، بما في ذلك «فيلق السلام».

وهكذا فقد بوشر بـ «بعث» «فيلق السلام» من جديد. وما غرينادا الا مثال على ذلك. وكما افادت صحيفة «أناء» الصادرة في سري لانكا (١٩٨٣/١١/٣٠) ان الفيلق سيستأنف، هنالك نشاطه الذي منعته، في وقته، حكومة باندارانايكه الدمقراطية. كما تتسع شبكة عملاء الفيلق في جمهورية زيمبابوي: خصص لهذه الاغراض، على حد قول صحيفة «واشنطن تايمز» (شباط ١٩٨٢) زهاء مليوني دولار. اما ما يسمى بـ «المبادرة الكاريبية» ـ برنامج «مساعدة» نيوكولونيالي جديد لبلدان امريكا الوسطى ـ التي اعلنها ريغن في العام ١٩٨٢ ايضا، فهي تنطوي على خطط تصعيد نشاط الفيلق في جميع بلدان المنطقة تقريبا.

وكما افادت لوريت م. روبه، مديرة «فيلق السلام» في كلمة القتها في شباط ١٩٨٤، امام لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب، انه سيتم تخصيص ١١٥ مليون دولار في العام ١٩٨٥ لاغراض هذه المنظمة وسيزداد عدد «المتطوعين» بمقدار ٢٥٠٠. معنى ذلك ان نشاط الفيلق الهدام في اطر «الحملة الصليبية» الامريكية سوف يتنامى.

(يتبع)

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة انباء «نوفوستي» السوفييتية)

بيتار القدس هبوعيل حيفا ... ٣:١ فقط !!

■ كتب غسان فران

● سجل للقدس: سامي مالكا (٦) وايلي اوحانا (٧٢) وآلي كوهن (٨٥)
● سجل لحيفا: دافيد ليفي (٢٠)
● استاد كريات حاييم - ١٢٠٠٠ متفرج
● الحكم تسفي شرير - العلامة (٧) - تحكيم حازم.
● مستوى الاداء: جيد جداً.
● افضل لاعب: اوري ململيان - (بيتار)
● رفعات ركنية: ١٢ - ٣ لبيتار!
● ملاحظة وتعليق: قبل اسابيع انضم الى صفوف هبوعيل لاعب التعزيز ميالي من بيتار القدس بهدف تقوية خط الهجوم وتسجيل الاهداف. اداؤه حتى الآن ضعيف جداً.. ويترك آثار سلبية في الفريق!!

بيتار القدس		هبوعيل حيفا	
يوسي مزراحي	٥	غيورا انتمان	٤
آلي كوهن	٦	آلي ليفشيتس	٥
حنان ازولاي	٦	دافيد ليفي	٦
اهود اشاش	٦	عوديد بالوش	٤
دافيد ازولاي	٧	افرايم غباي	٦
بن هاروش	٥	شلومي شيكر	٦
اريه تسفانيا	٥	جابي اسالم	٧
اوري ململيان	٨	يتسحاق بوزورغي	٦
سامي مالكا	٦	دافيد حلفون	٥
آلي غولدر	٦	ايلي ميالي	٣
ايلي اوحانا	٨	اهرون فديدا	٥

اذن ٣:١ فقط، وهذا يعني بالطبع انه كان باستطاعة فريق بيتار القدس ان يضاعف النتيجة. هبوعيل حيفا الذي يضم في صفوفه الدفاع المتماسك وحارس المرمى المتألق (حتى أمس) قدم عرضاً كروياً ضعيفاً تميز بانعدام الحماس والارادة والمقدرة ايضاً امام فريق بيتار الذي وصل لحيفا وفي جعبته انتصار كبير من الأسبوع الماضي ليواصل الكونسرت ويواصل تقديم العرض الكروي الجميل وتسجيل الأهداف والانتصارات بقيادة «المايسترو» ململيان.

* البداية لبيتار .. *

● الدقيقة (٦): رفعة متقنة جداً من ململيان ومن زاوية صعبة باتجاه المرمى تتخطى جميع لاعبي حيفا وحارس المرمى وتأخذ مسلكها الى الشباك ولكن ليس قبل ان تلامس رأس سامي مالكا وواحد صفر لبيتار.

بيتار يشكل هجمات مستمرة ومركزة على مرمى هبوعيل ولكن التعادل يقع بصورة مفاجئة!

● الدقيقة ٢٠ يعرقل فديدا على بعد ٣٠ م من مرمى بيتار - حلفون يمرر الى قلب الدفاع دافيد ليفي الذي يتقدم ويصوب كرة صاروخية عن بعد ٢٢ م تلامس ارضية الملعب وتخدع مزراحي لتهز شباكه لتعلن التعادل ١:١.

● الدقيقة (٢٢): يتلقى ململيان كرة ضائعة داخل منطقة الجزاء يراوغ ويتحرر ببراعة من الحراسة ويصوب عن قرب ولكن الى الخارج.

بعد دقيقتين فرصة لاوحانا الذي يراوغ ببراعة هو الآخر ويتحرر من حارسه ليفشيتس، يمرر الى تسفانيا الذي يصوب الى الخارج.

● الدقيقة (٣٢): ينقذ انتمان هدفاً محققاً عندما انفرد به غولدر وارسل الكرة عن بعد ١٢ متراً.

● الدقيقة (٣٧): رفعة ركنية من شيكر تصل الى رأس بوزورغي الذي يصوب الى القائم الأيمن.

قبل صفارة الحكم يضيع ململيان فرصة ذهبية أخرى لتسجيل هدف.

* الشوط الثاني - ململيان + اوحانا *

● الدقيقة (٥٢) يتلقى حلفون الكرة في زاوية منطقة الجزاء يرفعها فتغير اتجاهها لترتطم بالقائم الأيمن.

بعدها.. ثلاثة فرص لبيتار امام مرمى هبوعيل اهدرت بعشوائية الدقيقة (٧٢) يمرر دافيد ازولاي الكرة الى اوحانا الذي يراوغ ببراعة ويصوب كرة متقنة من فوق انتمان لتعانق الشباك و٢:١ لبيتار.

ضغط بيتار وهجماته مستمرة واداء مثير وجميل لخط الدفاع الوسط والهجوم.. بلبلة في صفوف هبوعيل وضعف غير مفهوم لخط الهجوم وهذا يدفعنا الى السؤال والاشارة:

(صحيح ان عزمي نصار لم يقدم عروضاً كبيرة تليق به في الفترة الأخيرة ولكن عندما يعاقب بعدم إشراكه في المباراة ومن جهة أخرى يقدم لاعب التعزيز ميالي عرضاً مخزياً لا يليق بلاعب درجة ممتازة. وهنا يطرح السؤال نفسه لماذا لم تعط فرصة لعزمي ولو في جزء من المباراة؟؟ لا بل واشترك في المبارة اللاعب روكمان الذي تغيب عن اللعب فترة طويلة! امام صيحات واشمئزاز الآلاف من مشجعي الفريق الذين هتفوا دون انقطاع «عزمي نصار».. اذن هذا يقودنا الى النتيجة التي ادعى بصددها عزمي انه لا يجد لغة مشتركة وموافقة مع مدربه).

* دقيقة ٨٥.. اختتام التسجيل *

رفعة ركنية لبيتار: ململيان الاخصائي الخطير يصوب كرة محكمة جداً ترتطم بالعارضة وترتد الى داخل الملعب على بعد متر واحد فقط من خط المرمى يسيطر عليها آلي كوهن ويسجل عن قرب الهدف الثالث لبيتار.

رغم النتيجة والانتصار الأكيد فبيتار لم تتراجع بل تستمر بالضغط والاداء المركز والجميل الذي ينال اعجاب الالاف حتى الحيفاويين!

٣ دقائق قبل نهاية المباراة يعرقل غولدر على بعد (٣٠) متراً في زاوية صعبة. ململيان يرفع الكرة الى داخل منطقة الجزاء وسامي مالكا يصوب ولكن القائم الأيمن يحول دون تسجيل الهدف الرابع.

اذن خسارة مؤلمة جداً لهبوعيل.. فأتت صفارة الحكم لتنقذه من مأساة المهمة.

اما عن بيتار فنقول.. كل الاحترام لهذا الفريق على العرض الرائع خاصة في الشوط الثاني.. استمراراً للعرض الكبير في ملعبه في الأسبوع الماضي، يستمر كونسرت بيتار في حيفا امام هبوعيل المحلي صاحب الدفاع المتماسك الذي لم يصمد هذه المرة امام «سخط» ململيان واوحانا.

في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة

مكابي حيفا وبيتار القدس و (١٤) فريقا آخر..

● ابطال الكرمل يذيقون سنافر شنيثور طعم الخسارة الاولى هذا الموسم ● هزيمة قاسية لهبوعيل حيفا أمام ململيان المتألق ●

■ بقلم : أحمد يونس

● لم يكن هذا الاسبوع عاديا بالنسبة لعدة امورا لقد ميزته علامات ايجابية بالرغم من عدد الاهداف الذي لم يصل حتى العشرين (١٧).

لم يعد، بعد مباريات هذا الاسبوع، اي فريق غير مهزوم. لقد خسر فريق مكابي تل ابيب وللمرة الاولى هذا الموسم - على ارض ملعبه - بلومفيلد - امام بطل الدوري والمرشح للفوز بالبطولة للموسم الثاني على التوالي، فريق مكابي حيفا بالنتيجة صفر:١. (فلا يضيرك يا شنيثور لو خسرت انت «واولادك» امام فريق رائع كمكابي حيفا). ويستطيع، الان، لاعبو الفريق ان يرتاحوا من خوفهم الذي لاحقهم من اسبوع الى اخر. فمن المؤكد ان لاعبي مكابي تل ابيب لم يفكروا بالمرة بانهم لن يهزموا هذا الموسم. وربما كانت هذه الهزيمة صحية. فاطلقت العنان لاعصاب اللاعبين كما ذكر.

كانت المباراة متوسطة المستوى. في حين حاول خطا الهجوم في الفريقين تهيئة الفرص والتخطيط على مرمى الخصم. ونجح ليفي مدافع مكابي حيفا حسم المباراة حين تقدم لمساعدة خط الهجوم. وبعد الهدف حاول لاعبو مكابي تل ابيب تحقيق التعادل الا انهم لم يفلحوا بذلك فسمعت صفارة الحكم الدولي يتسحاق بن يتسحاق للمرة الاخيرة في المباراة معلنة النصر لحيفا والخسارة الاولى لمكابي تل ابيب.

ولم تكن خسارة مكابي تل ابيب واهميتها هي المميز الوحيد، انما تمخضت المباراة عن ابتعاد الفريق عن الثنائي المتلاصق، مكابي حيفا وبيتار القدس، بمقدار ثماني وست نقاط. وهذا يجعل فريق مكابي تل ابيب فريق قنوعا برتبة محترمة في اللائحة ولا يؤهله للاستمرار في السباق العنيد نحو النهاية - البطولة...

ونجم بعد مباريات امس، سهم ذو رأسين في قمة اللائحة. والسباق بين مكابي حيفا وبيتار القدس على اشده وكل فريق ينتظر الفريق الاخر بكبوة تعيق مسيرته. وبالرغم عن أن فريق مكابي حيفا لا يلعب كفريق متماسك، ويمر في فترة صعبة منذ اسابيع، الا انه يحرز النتائج الحسنة ويحافظ على بعد معين (نقطتان) عن المرتبة الثانية. وهذا يدل على قوة مكابي حيفا وحذار حذار... منه حين يصحو.

وتحدث المراقبون عن سوء الحظ الذي يلحق بفريق حيفا حين يلعب على ارض بلومفيلد. ولكن «الاهداف اصدق انباء» فاستطاع الفريق امس تبديد كل التوقعات المتشائمة باحرازه النصر الخارجي الثمين بهدف يتيم غال.

وعاقب فريق مكابي تل ابيب عددا من لاعبيه الذين اشتركوا ضمن منتخب الشبيبة الذي امضى معسكر تدريب في المانيا الغربية - في عملية سرقة في الفندق الذي نزلوا فيه.

اما فريق بيتار القدس فقد حقق نصرا لامعا على فريق هبوعيل حيفا، على ارض ملعب الاخير، بالنتيجة ٣:١. وادى لاعبو بيتار القدس عرضا طيبا وشنوا هجوما على مرمى هبوعيل حيفا منذ الدقائق الاولى للمباراة. فاحرز سامي ملكا هدفا في الدقيقة السادسة. لكن لاعب هبوعيل حيفا استطاع معادلة النتيجة في الدقيقة العشرين. في الشوط الثاني ضعف المستوى قليلا لكن الهجمات لم تتوقف وحسم اوحانا وآلي كوهين نتيجة المباراة حين اضاف هدفين لتنتهي المباراة بالنتيجة ٣:١.

واجريت يوم الجمعة، لاول مرة في البلاد، مباراتان الاولى بين مكابي بيتح تكفا ومكابي يافا فانتهت المباراة بفوز الفريق الاول بالنتيجة ٣:١ امتاز في المباراة اللاعب العربي شفيق الهزيل - كما صرح لي بذلك شخصيا - والذي سنستضيفه، يوم الجمعة القادم، في مكاتب «الاتحاد» الرياضي. اما المباراة الثانية كانت بين فريق هبوعيل اللد وفريق هبوعيل كفار سابا. فانتهت بفوز اللد بهدفين نظيفين.

وعلى ضوء هذه النتيجة قفز فريق مكابي بيتح تكفا الى المرتبة السادسة ورصيده (١٧) نقطة بينما قبع الفريق اليافاوي في قعر اللائحة برصيد ضئيل (٨) نقاط. ورصيد فريق هبوعيل اللد، بطل كأس الدولة، في تحسن مستمر، وهو يحقق النتائج الحسنة من اسبوع الى اخر بعد العروض الضعيفة التي اداها في الاسابيع الاولى للدوري.

واستأنف فريق هبوعيل تل ابيب عروضه الضعيفة والخسارات ايضا. بعد ان خسر مباراته امام فريق مكابي يفنه بهدف مقابل لا شيء.

واحرز فريق بئر السبع فوزا ثمينا على هبوعيل بيتح تكفا بهدف مقابل لا شيء وعزز مرتبة في وسط اللائحة. بينما حققت نتيجة التعادل الوحيدة في الاسبوع الثاني عشر في مباراة هكواح ومكابي نتانيا (١:١) وابعد عن المباراة لاعبان. واحد من كل فريق. وهذه دلالة على الاعصاب المشدودة التي سادت المباراة.

ونحن في انتظار مباريات الاسبوع الثالث عشر مع المزيد من الاثارة.

□□ نتائج مباريات امس □□

* الاسبوع الثاني عشر *

● الدرجة الممتازة ●

مـ يفنه - هـ تل ابيب	١:صفر
هـ حيفا - ب. القدس	٣:١
هكواح - مـ نتانيا	١:١
مـ بيتح تكفا - مـ يافا	١:٣
هـ بئر السبع - هـ بيتح تكفا	١:صفر
هـ اللد - هـ كفار سابا	٢:صفر
شمشون - ب. تل ابيب	١:صفر
مـ تل ابيب - مـ حيفا	صفر:١

● الدرجة القطرية ●

بني يهودا - مرمورق	١:صفر
ب. حيفا - ك. شمونة	١:١
هـ طبريا - هـ يهود	٢:٢
عميدار - رمات هشرون	صفر:صفر
هـ الخضيرة - هـ رمات غان	٢:صفر
اشكلون - ب. الرملة	صفر:صفر
هـ القدس - ريشون	٢:صفر
شعرايم - حولون	صفر:٢

* الاسبوع الحادي عشر *

● الدرجة الاولى ●

[المنطقة الجنوبية]

صفريريم - الرملة	١:٢
ك. غات - ب. شمش	صا:صفر
هشكيا - يروحام	١:٢
شهاب يافا - ازور	١:١
ب. بئر السبع - ك. اونو	صفر:صفر
دهونة - رعنانا	١:١
بات يام - لزروس	صفر:١

[المنطقة الشمالية]

اورعقيبا - طيرة الكرمل	١:صفر
بيسان - كريات آتا	٣:صفر
الاخاء الناصرة - مـ طمرة	صفر:٢
ن. عيليت - ب. نتانيا	١:١
مـ العفولة - مـ شفاعمرو	١:١
هـ عكا - شباب الناصرة	١:٤
هـ تل حنان - مـ الخضيرة	صفر:٤

* الاسبوع التاسع *

● الدرجة الثانية ●

[المنطقة الشمالية أ]

هـ نهريا - حتصور	١:٣
اليكم - بيالله	١:١
المكر - ابو سنان	١:صفر
مجد الكروم - مـ عكا	١:١
شباب عكا - كفر سميع	صفر:صفر
طمرة - معلوت	١:صفر
اكسال - ب. نهريا	صفر:٢

[المنطقة الشمالية ب]

باقة الغربية - كفار سابا	٢:١
ام الفحم - عسفيا	١:١
يكنعام - الطيبة	١:١
المجهدل - نحشليل	١:صفر
بيت الجزر - ع. حيفر	١:٢
غ. اولغا - كفر قرع	٢:صفر
القالية - سولم	١:٢

[المنطقة الجنوبية أ]

مـ هرتسليا - كفار سابا	صفر:صفر
اوريهودا - كفر قاسم	٢:صفر
ن. غولان - كفار شليم	١:١
كتمونيم - رمات هشرون	١:١
مـ يهودا - الطيرة	٥:٢
ش. هزراح - الرملة	١:٤
جلجولية - هرتسليا	صفر:صفر

* لائحة الدرجة الممتازة *

[بعد الاسبوع الثاني عشر]

١. مـ حيفا	٩	-	٣	٢٦ : ١٠	٢٧
٢. ب. القدس	٧	٤	١	٢٦ : ١١	٢٥
٣. مـ تل ابيب	٤	٧	١	١٦ : ١٠	١٩
٤. هـ بيتح تكفا	٥	٤	٣	١٢ : ١١	١٩
٥. هـ حيفا	٤	٦	٢	١٠ : ٨	١٨
٦. مـ بيتح تكفا	٤	٥	٣	١٤ : ١١	١٧
٧. شمشون	٤	٥	٣	١٠ : ١٠	١٧
٨. مـ يفنه	٣	٧	٢	١٥ : ١٢	١٦
٩. مـ نتانيا	٣	٦	٣	١٧ : ١٦	١٥
١٠. بئر السبع	٣	٥	٤	١٢ : ١٢	١٤
١١. هـ كفارسابا	٣	٥	٤	١٠ : ١٤	١٤
١٢. هـ اللد	٣	٥	٤	١٠ : ١٥	١٤
١٣. هـ تل ابيب	٢	٤	٦	١٠ : ١٦	١٠
١٤. ب. تل ابيب	٢	٣	٧	١٢ : ١٩	١٠
١٥. هكواح	١	٦	٥	٩ : ٢٢	٩
١٦. مـ يافا	٢	٢	٨	١٣ : ٢٥	٨

○ الدوري الالماني

هزيمة غير متوقعة لهامبورغ !

● بون - الوكالات - اسفرت مباريات الاسبوع الرابع عشر للدوري الالماني الممتاز عن النتائج التالية :

بايرن ميونخ - براونشفايغ	٣ : صفر
بريمن - دورتموند	٦ : صفر
اوردينغن - بيلفيلد	١ : صفر
شالكا - هامبورغ	١ : صفر
فرانكفورت - غلادباخ	١ : ١
كولونيا - كايزر سلاوترن	٢ : صفر
بوخوم - ديسلدورف	٢ : صفر
مانهايم - ليفركوزن	٢ : ١
شتوتغارت - كارلسروه	٥ : صفر

وهكذا يواصل فريق بايرن ميونخ تصدره قمة اللائحة برصيد (٢٥) نقطة يليه بريمن (٢٣ نقطة) فاوردينغن (٢١).



● عمر شحادة (من اليمين) وجوني حداد يشيران باصبعيهما الى هدفي النصر لفريقهما الطمراوي (انظر في الصفحة الخامسة) ●

□□ مباريات السبت القادم - ٨٤/١٢/١٥ □

توقف مباريات الدرجتين الاولى والثانية

تتوقف يوم السبت القادم مباريات دوري فرق الدرجتين الاولى والثانية بينما تلعب فرق الدرجتين الممتازة والقطرية مباريات الاسبوع الثالث عشر اما فرق الدرجة الثالثة فتلعب مباريات الاسبوع التاسع.

ونورد فيما يلي جدول المباريات:

● الدرجة الممتازة ●

مـ حيفا	يفنه
ب. تل ابيب	مـ تل ابيب
كفار سابا	شمشون
هـ بيتح تكفا	اللد
مـ يافا	بئر السبع
مـ نتانيا	مـ بيتح تكفا
ب. القدس	هكواح
هـ تل ابيب	هـ حيفا

● الدرجة القطرية ●

حولون	بني يهودا
ريشون	شعرايم
ب. الرملة	هـ القدس
هـ رمات غان	اشكلون
رمات هشرون	الخضيرة
يهود	عميدار
كريات شمونة	طبريا
مرمورق	ب. حيفا

● الدرجة الثالثة ●

ك. حايم	نحف
هـ جديدة	ابناء سخنين
عيلبن	مـ دير الاسد
اتحاد شفاعمرو	البعينة
مـ كفر سميع	المزرعة
مـ كريات اتا	مـ جديدة
هـ سخنين	جولس
ب. المغار	شلومي
هـ كرمئيل	مـ طرعان
مـ كفركنا	ب. كريات شمونة
متحاميا	معليا
ب. معلوت	يوريا
يانوح	الرامة
دبورية	المكسور
الكبابير	كفر مصر
بيسان	يافة الناصرة
نادي حيفا	هـ كفركنا
كفرمندا	ن. شأنان
عرابة	العمل الناصرة
مـ يهود	انطوني يافا
اسا القدس	ابناء اللد
المزيل	اوفكيم
برطعة	هـ هـ هشرون
مـ كفرقاسم	تنوفوت
قلنسوة	بردسيا
كشافة حيفا	هـ بنيامينا
معاوية	مـ زخرون
قيساريا	جت
ب. برديس حنه	مـ ام الفحم
هـ زخرون	الفريديس

○ كرة سلة :

بنات شفاعمرو: تسع مباريات = تسعة انتصارات

● شفاعمرو - لمراسل خاص - أنهى فريق بنات شفاعمرو (كرة سلة) جولة الذهاب للموسم الحالي باحتلاله المرتبة الاولى بعد ان سجل تسعة انتصارات لامعة في المباريات التسع التي لعبها.

ولعب الفريق الشفاعمري يوم الاثنين الماضي مباراة قمة في كريات اتا أمام فريق «اليشورون» المحلي الذي ربح المباريات الثماني التي خاضها.

بدأت المباراة بتفوق ملحوظ للمحليين الذين أدوا مباراة دفاعية جيلة وترجموا تفوقهم الى النتيجة ٨ - صفر مما حدا بالمدرب الشفاعمري غسان خوري ان يحدث تبديلا في التركيب فادخل اللاعبة ريم مشيعل بدلا من نسرين عموري بهدف تركيز الهجمات بعد أن حرست خطى اللاعبة امنة ابو عطية «فزنبرك» الفريق واثمر التبديل عن تغيير في النتيجة وكانت بوران عوكل متألقة في خط الهجوم فانتهى الشوط الاول بالنتيجة ٢١:١٩ لصالح الفريق الشفاعمري.

وسيطرت الشفاعمريات على مجريات اللعب منذ بداية الشوط الثاني ولمعت سناء فرح في الهجوم لينتهي اللقاء بفوز تاسع على التوالي لبنات شفاعمرو وكانت النتيجة ٤٤ : ٣٠.

ولخص المدرب غسان خوري جولة الذهاب قائلاً: «بدون مبالغة لم يصل فريقنا بعد الى مقدرته الحقيقية وقد عانينا من مشاكل ادارية وتغيبت بعض لاعبات التركيب الاول عن بعض المباريات ونأمل أن يستجيب المسؤول عن الفريق لطلبنا باجراء معسكر تدريب قبل بداية جولة الاياب لنتمكن من الاستعداد جيداً لخوض المباريات ومواصلة تسجيل الانتصارات بهدف الارتقاء الى الدرجة القطرية».



● امنة ابو عطية - حراسة مشددة ●

وسيلعب الفريق الشفاعمري في أول مباراة ضمن جولة الاياب مع فريق مجيدو الذي خسر مباراة واحدة فقط هذا الموسم كانت امام بنات شفاعمرو. ولا شك ان نتيجة هذه المباراة قد تؤثر جديا على الفريقين.

وكان الفريق الشفاعمري لعب بالتركيب الاتي في مباراته الاخيرة في كريات اتا:

بوران عوكل، سناء فرح، امنة ابو عطية، ريم مشيعل، نسرين عموري، نسرين عبود، نيال بيراخ وتغيبت عن المباراة سوسن فرح التي اصيبت في كتفها قبل اسبوعين.

* الوصايا العشر للاداري *

● كتبها: أبو أيمن

١ - اعمل دائماً لتنمية الروح الرياضية
٢ - اعمل بتطوع، ودون تزمت، بالصبر والعدل.
٣ - لا تطلب من رياضييك تحمّل اكثر مما يقدرون عليه.
٤ - أنظر الى جميعهم نظرة المساواة.
٥ - احترم محاولاتهم لتحسين نتائجهم ولا تحولهم الى عبيد لمحاولات التحسين.
٦ - لا تفضل أجودهم إداء على أقلهم جودة.
٧ - تعمق في قراراتك وتابعها.
٨ - خطط عملك.
٩ - تعاون مع زملائك تجد الحل بسُرعة!
١٠ - كن مُلتزماً ببرنامج عمل!

نتائج سبورتوتو

١. يفنه - هـ تل أبيب	١
٢. هـ حيفا - ب. القدس	٢
٣. هكواح - م. نتانيا	×
٤. بئر السبع - هـ بيتح تكفا	١
٥. شمشون - ب. تل أبيب	١
٦. م. تل أبيب - م. حيفا	٢
٧. بني يهودا - مرمورق	١
٨. ب. حيفا - كريات شمونة	×
٩. هـ طبريا - هـ يهود	×
١٠. عميدار - هـ رمات هشرون	×
١١. هـ الخضيرة - هـ رمات غان	١
١٢. اشكلون - الرملة	×
١٣. هـ القدس - ريشون	١

يوم الجمعة القادم

شفيق الهزِّيل ضيف «الاتحاد»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» يحل نجم كرة القدم العربية، شفيق الهزيل (غزال الصحراء) ضيفا على «الاتحاد» لاجراء مقابلة خاصة معه حول حياته الرياضية ووضعه في فريقه الحالي، مكابي بيتح تكفا، وذلك يوم الجمعة القادم (٨٤/١٢/١٤) بين الساعات الحادية عشرة - الثانية بعد الظهر.

وقررت اسرة تحرير «الاتحاد» الرياضي اتاحة الفرصة امام قراء «الاتحاد» للاتصال بالهزيل وطرح أي سؤال يرتأونه مناسباً لسماع الرد المباشر عليه.

يمكن الاتصال بالهزيل في الوقت المذكور بالرقمين (٥١١٢٩٦) و(٥١١٢٩٧) بدالة حيفا - (٠٤).

هالو - «الاتحاد» الرياضي

● حيفا - للاسبوع الثاني على التوالي تستقبل اسرة تحرير «الاتحاد» الرياضي من الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم حتى الساعة الثانية بعد الظهر المكالمات الهاتفية من قراء «الاتحاد» الرياضي الراغبين في إبداء آرائهم بما ينشر في الزاوية الرياضية او التعليق على حدث رياضي شاهدوه او اي موضوع اخر يرتأونه مناسباً للطرح او للاستفسار عنه. وتنشر هذه الزاوية الجديدة في عدد الثلاثاء، بعد غد.

يمكن الاتصال بمكاتب «الاتحاد» في الوقت المذكور أعلاه بالرقمين ٥١١٢٩٦ و ٥١١٢٩٧ بدالة حيفا - ٠٤.

فوز الزمالك ببطولة كأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس

● لاووس - و.ص.ف - فاز فريق الزمالك المصري يوم امس، السبت بالبطولة العشرين لكأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس في كرة القدم وذلك بفوزه على فريق «ابادان شوتنج ستارز» بهدف وحيد مقابل لا شيء وكانت نتيجة مباراة الذهاب ٢:صفر لصالح الزمالك.

وتم احراز الهدف المصري في الدقيقة ٥٢ بفضل خطأ ارتكبه الدفاع النيجيري. ووجه الحكم، من مالاوي، انذارا الى حارس المرمى المصري عادل المأمور في الدقيقة ٨٩ لتضييعه الوقت.

نتائج من الدرجة الثالثة

اتحاد شفاعمرو - هـ المزرعة	٥ : صفر
انطوني يافا - مـ بات يام	صفر : صفر
قلنسوة - هشرون نتانيا	٢ : ٢
مـ دير الاسد - هـ جديدة	صفر : صفر
نحف - هـ سخنين	صفر : صفر
مـ برديس حنه - معاوية	٣ : ١
الفريديس - ب. بردس حنه	صفر : صفر
جولس - كريات آتا	٢ : ٢
ابناء سخنين - كريات حايم	٢ : ١
هـ كفركنا - تسور شالوم	٢ : صفر
مـ كفركنا - معليا	٣ : صفر

○ الدوري الانجليزي

فرق القمة تخسر !

● نتائج مباريات الاسبوع الثامن عشر لدوري الاضواء :

رينجرز - الرتون	صفر : صفر
توتنهام - مـ يونايتد	٣ : ٢
ساوثهامبتون - ارسنال	١ : صفر
نوتنهام - نيوكاسل	٣ : ١
تشلسي - شيفيلد	١ : ١
لوتون - إ. فيلا	١ : صفر
نورتش - وستهام	١ : صفر
ابسوتش - ستوك	٢ : صفر
لستر - سندرلاند	٤ : صفر
برومتش - ووتفورد	٢ : ١
ليفربول - كوفنتري	٣ : ١

ويحتل الرتون المرتبة الاولى (٣٤ نقطة) يليه مانشستر يونايتد (٣٢) وارسنال (٣٢).

في الدرجة الاولى :
الحكم يسرق نقطة من شفاعمرو وطمرة تقهر فريقاً عربياً آخر !
في الدرجة الثانية :
شباب طمرة والطيرة يقتربون من الصدارة



● لقطتان مصورتان من مباراة اخاء الناصرة ـ مكابي طمرة (صفر : ٢). في الصورة الاولى من اليمين يشاهد الحارس الطمراوي منير عزام يتحرك الى اليمين للتصدي الناجح لكرة الجزاء عن بعد (١١)م التي قذفها عبد زرعيني. وفي الصورة الثانية علي ابو احمد يقفز عاليا ليسدد الكرة صوب المرمى الطمراوي وقف لها الدفاع بالمرصاد.

[تصوير علي نصار]



طمرة تلتقي فريقاً عربياً.. اذاً فوزها أكيد!

*** م. اخاء الناصرة ـ م. طمرة صفر : ٢ ***

□ من أسعد تلحمي

● سجل لطمرة: جوني حداد (١٣) وعمر شحادة (٨٩)
● الملعب البلدي في الناصرة
● ٨٠٠ متفرج
● الحكم: دهاري (ضعيف)
● رفعات ركنية: ٦ ـ ٢ للإخاء
● مستوى الاداء: متوسط
● أفضل لاعب: منير عزام

على الرغم من كونها «مباراة دربي» الا أن الجماهير الغفيرة لم تحضر الى الملعب البلدي في الناصرة. مباراة حامية لم نشاهد والمقصود طبعا الاداء الرفيع. فالفريقان يتمركزان في وسط اللائحة وتوقعاتي بحضور مباراة متوسطة الاداء تحققت فعلا.

بدأت المباراة وكل فريق يجس نبض الآخر وعليه مرت الدقائق العشر الأولى بدون أن نشاهد أية هجمة جدية على الرغم من محاولة جوني حداد ورؤوف هام تهديد مرمى الاخاء بتصويبتين مرت الكرة بجانب القائم الخارجي.

في الدقيقة (١٣) مخالفة على عدنان هام. ضربة جزاء مباشرة لطمرة عن بعد (٢٠) م يتصدى لها الظهير الأيسر جوني حداد فيرسل كرة قاتلة لم يكن لمحمد موعد أي أمل في انقاذ مرماه. ١ ـ صفر لطمرة.

بعد تسجيل الهدف لعب الطمراويون بتركيز أفضل بينما حاول لاعبو الاخاء تسجيل التعادل وبسرعة.

في الدقيقة (١٨) تصدى غازي شلبي لكرة جزاء عن بعد (١٨) م فأرسل كرة قوية اضطرت منير عزام الى قفزتين متتاليتين لينقذ مرماه من موقف محرج.

استمر اللعب غير المركز من جانب الطرفين وقام طه ابو الهيجاء بحراسة خطوات رأس الحربة النصراوي عبد زرعيني بينما حاول رافع سليمان مراقبة خطوات الهداف الطمراوي عدنان هام.

في الدقيقة (٢٨) أرسل غازي شلبي كرة رائعة صوب مرمى الناصرة وجدت الحارس الطمراوي (النصراوي) منير عزام يقظاً لها. وفي الطرف الآخر أخفق رؤوف هام في استغلال فرصة جيدة للتسجيل عندما سدد كرة ضعيفة برأسه صدها موعد بسهولة. في الدقيقة (٢٩) قاد جابر أبو احمد هجمة منسقة مع زملائه عبد زرعيني ومحمد زعبي حوّل جابر الكرة على أثرها الى منطقة حرام طمرة لتلمس يد قلب الدفاع نضال عاقلة فيشير الحكم الى ضربة الجزاء عن بعد (١١) م تصدى لها عبد زرعيني فسددها الى يمين منير عزام الذي صدها ببراعة متناهية فأدخل الثقة في نفوس زملائه المدافعين طيلة دقائق المباراة.. إنجاز رائع منير!

استمر اللعب وبدون تركيز: التمريرات عالية وغير معنونة أو أنها معنونة ولكن بدون أن تصل الى العنوان.. هكذا حتى نهاية الشوط الأول.

انطلق الفريقان الى الاستراحة والمدرب الطمراوي (النصراوي) محمود حلومة يؤكد للاعبيه انه فيما اذا حافظوا على شباك مرماهم نظيفة حتى الدقيقة (٦٥) فانهم سيعودون الى طمرة مع نقطتين ثمينتين. أما الحارس منير عزام، الذي أكد قبل تسديدة الجزاء أنه سيصد الكرة فيؤكد لنا ان شباك مرماه لن تهتز.

بدأ الشوط الثاني واذا بالطمراويين يتحصنون في الدفاع ويدعونه مضيفيهم الى تسجيل الأهداف ولكن لاعبي الناصرة يؤدون مباراة ضعيفة والأعصاب تسيطر على معظمهم وهكذا وجدت مروان زرعيني لا يحسن استغلال خطأ منير عزام في ابعاد كرة سهلة ليرسلها مروان فوق العارضة والنتيجة لا تشير الى ١:١.

لم يخش الطمراويون من الضغط غير المثمر على مرماهم وحاولوا القيام بهجمات مرتدة وفي احداها وجد وحيد ياسين نفسه أمام مرمى الاخاء ولكن أرسل الكرة بعشوائية فوق العارضة (الدقيقة ٦٧).

وفي الدقيقة (٧٢) أشار المدرب نبيل برانسي الى الناشيء وليد مصارورة بالدخول الى أرض الملعب لتقوية الهجوم على حساب عثمان عودة ولكن هذا التبديل لم يأت بالثمار المرجوة انما جاءت النتيجة عكس ما أراد نبيل.

في الدقيقة (٨٩) مرر سعيد هام كرة جميلة الى عمر شحادة الذي سددها عن بعد (١٦) م قاتلة وجميلة لم تتح لموعد أن يحرك ساكناً ٢: صفر. رائع!

فرحة طمراوية حقيقية.. فوز خارجي ثان. الأول كان على فريق شباب الناصرة (٢:صفر) والأهم من هذا ان الفريق الطمراوي قهر الفرق العربية الثلاث التي تلعب في المنطقة الشمالية وبخمسة أهداف نظيفة.. الى الأمام!

* تركيب الإخاء: محمد موعد (٤)، جابر أبو احمد (٥)، عثمان عودة (٤) [وليد مصارورة]، رافع سليمان (٥)، مناع عودة (٥)، غازي شلبي (٥)، [أحمد عبد]. علي أبو حمد (٤)، محمد زعبي (٤)، عبد زرعيني (٥)، علي أبو أحمد (٤)!

* تركيب طمرة: منير عزام (٧)، ماجد خطيب (٦)، رابق خلف (٦)، جوني حداد (٧)، رؤوف هام (٥)، سعيد هام (٥)، عمر شحادة (٦)، طه أبو الهيجاء (٥)، وحيد ياسين (٥)، عدنان هام (٥).

نيسان لم يحقق مراد شفاعمرو

*** العفولة ـ شفاعمرو ١ : ١ ***

● ساهم حكم اللقاء العفولة شفاعمرو، نيسان مراد في اقتناص نقطة ثمينة من فريق مكابي شفاعمرو بصورة واضحة وشبيهة جدا بسرقة في وضح النهار. كان ذلك عندما صد امين مباريكي الكرة برأسه واذا بالحكم يشير الى النقطة البيضاء، متهما مباريكي زورا بانه لمس الكرة بيده فما كان من سيلكو المضيف الا ان يحولها الى هدف التعادل لفريقه بعد ان انتهى الشوط بهدف للفريق الشفاعمري سجله عوزي كوهين بعد ان تصدى لكرة مرتدة من المدافع المحلي الذي حاول ابعاد الكرة التي ارسلها مجيد سلباق نحو مرماه.

واتسم الشوط الثاني من المباراة بالعصبية من جانب المحليين الذين لم يتنازلوا عن اية وسيلة غير رياضية لتغيير النتيجة فجاءهم قرار الحكم المجحف بحق الشفاعمريين..

وللحقيقة اقول انه كان بامكان الفريق الشفاعمري تغيير النتيجة لو لم يتحصنوا في الدفاع ويتحيوا بالتالي لمهاجمي العفولة للوصول الى مرماهم هناك تصدى لهم سعد خنيفس ببراعة.

● لعب الفريق الشفاعمري بالتركيب التالي:

سعد خنيفس (٦)، فعاكنين (٦)، صبحي يوسفين (٦)، امين مباريكي (٥)، سمير عيسى (٥)، مجيد سلباق (٥)، موشه ممان (٥)، عبدو (٤)، ابراهيم خوري (٥)، برسانو (٤)، عوزي كوهين (٥).

خسارة اخرى للشباب!

*** هـ. عكا ـ شباب الناصرة ٤:١ ***

● مني فريق هبوعيل شباب الناصرة صباح امس بالخسارة الثامنة هذا الموسم (حتى متى ؟!!) امام فريق القمة من عكا وبالنتيجة القاسية ٤:١ في المباراة التي جرت على ملعب عكا.

عانى النصراويون طيلة دقائق المباراة من نقص واضح في لياقتهم البدنية فمكنوا العكيين من السيطرة على الملعب وتسجيل ثلث دزينة اهداف فقط بعد ان منع الزعاترة مرماه من الاهتزاز مرات عديدة!

لم تشر بداية المباراة الى ما سيحدث بعد الدقائق الاولى. سيطرة نصراوية واضحة والعارضة تتصدى لقذيفة ارسلها صبحي بلال في الدقيقة العاشرة ولكن سرعان ما فتر اداء الفريق النصراوي وخاصة خط الوسط ولم يقم اي من لاعبي الناصرة بحراسة خطى مهاجمي عكا الخطرين فاسفر ذلك عن هدف اول لعكا سجله فعاكنين وينتهي الشوط الاول بالنتيجة ١:صفر لعكا.

مع بداية الشوط الثاني ابعد الحكم اورنشتاين اللاعب النصراوي مازن عياد عن ارض الملعب فلعب الشباب مع عشرة لاعبين رأوا شباك مرماهم تهتز ثلاث مرات من كرات اوحانا (٥٢) وغانون (٧٠) ونسيم اوري (٧٨).

اما هدف الشرف للناصرة فسجله صبحي بلال في الدقيقة (٦٥).

لعب الفريق النصراوي بالتركيب التالي: جميل زعاترة (٦)، مازن عياد (٥)، ناصر ابو احمد (٥)، حسام مرجية (٦)، انور مسلمي (٤) [موشه]، حاتم زعبي (٤) [فرحان راشد]، بورتال (٤)، سهيل بلال (٥)، صبحي بلال (٦)، رياض سليمان (٤)، بيير (٥).

* لائحة الدرجة الاولى *

(المنطقة الشمالية]

[بعد الاسبوع الحادي عشر]

١. ب. تناتيا	٧	٤	ـ	٤١ : ٥	١٨
٢. هـ عكا	٧	٢	٢	٣٧ : ١٠	١٦
٣. الخضيرة	٦	٣	٢	٢٢ : ٨	١٥
٤. العفولة	٥	٥	١	٢٠ : ٩	١٥
٥. شفاعمرو	٦	٣	٢	١٥ : ١٠	١٥
٦. بيسان	٥	٢	٤	١٣ : ١٣	١٢
٧. كريات آتا	٥	٢	٤	١٥ : ١٧	١٢
٨. مـ طمرة*	٥	١	٤	١٦ : ١٧	١١
٩. اور عقيبا*	٣	٤	٣	١٣ : ١٤	١٠
١٠. ن. عيليت	٢	٥	٤	١١ : ٨	٩
١١. اخاء الناصرة	٣	٢	٦	١١ : ٢١	٨
١٢. شباب الناصرة	١	٢	٨	١٠ : ٢١	٤
١٣. تل حنان	١	٢	٨	٥ : ٣٥	٤
١٤. طيرة الكرمل	١	١	٩	١١ : ٣٨	٣

اول نتيجة تعادل لشباب يافا

*** إ. ش. يافا ـ ازور ١ : ١ ***

□ من عثمان سكسك

● سجل فريق اتحاد شباب يافا عصر امس أول نتيجة تعادل هذا الموسم ليضع حدا لسلسلة الهزائم التي لحقت به في الشهرين الاخيرين.

سجل شباب يافا هدف السبق في المباراة عندما تلقى شلومو ليفي كرة جميلة من تسيوني فسددها قوية اسكنها شباك مرمى ازور و ١ : صفر. وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة سجل شينر هدف التعادل و ١ : ١. حاول الشباب تسجيل هدف الحسم ولكن محاولاتهم باءت بالفشل لتنتهي المباراة بالتعادل.

لعب الشباب بالتركيب التالي :

نمرود (٦)، تسيوني (٦)، علي غوطي (٥)، فايز مسلم (٥)، خالد سكحفي (٦)، اوريق (٥)، شيمو (٥)، مصطفى اغبارية (٥)، خليل الاسمر (٦)، جري (٦)، شلومو ليفي (٦).

في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية

عراقي وحمدان يتألقان؛ الدالية تعزز موقعها؛ نتيجة تعادل مشرّفة للطيبة، نقطة ثمينة لمجد الكروم

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ سجلت فرق هبوعيل الطيرة ودالية الكرمل وطمرة والمكر انتصارات لامعة امس السبت بينها فوجيء فريق جلجولية في عقر داره امام الفريق الضعيف من هرتسليا (صفر:صفر) وتدهور فريق كفر قرع الى قاع اللائحة في المنطقة الشمالية (ب).

فعلى ملعب محنيه يهودا سجل فريق هبوعيل الطيرة انتصاراً باهرا على الفريق المحلي بالنتيجة ٥:٢ من اهداف نهاد حمدان (طبعا) وبسام عراقي اللذين اشارا بوضوح الى ان فريقهما يأمل هذا الموسم في تحقيق ما لم ينجح في تحقيقه في الموسم الماضي. واحتل الفريق الطيراوي إثر هذا الانتصار المرتبة الثالثة بفارق (٣) نقاط عن المرتبة الاولى.

وفي المنطقة الشمالية (ب) عزز فريق دالية الكرمل مرتبته الاولى واصبح الفارق بينه وبين المرتبة الثانية نقطتين بعد ان فاز عصر امس على فريق سولم (٢:١) من هدفي نصر نصر الدين وسلمان لهياني.

اما فريق ام الفحم فخسر نقطة تعادل على ارض ملعبه بينما فاز فريق الطيبة بنقطة تعادل ثمينة في لقائه الخارجي فريق القمة من يكنعام (١:١) سجل موشه طال الهدف للطيبة.

وفي المنطقة الشمالية (أ) احتل فريق شباب طمرة المرتبة الثانية بعد فوزه على معلوت ١:صفر ونتيجة التعادل الرائعة لفريق مجد الكروم مع مكابي عكا. سجل سهيل شعبان هدف السبق لعكا الا ان احمد حسين خلايلة سجل التعادل في الشوط الثاني للمباراة بعد ان لعب فريقه مع تسعة لاعبين فقط بسبب ابعاد جمال وكمال كنعان بالبطاقة الحمراء.

ونورد فيما يلي تفصيلا لبعض المباريات على ان ننشر تفاصيل عن مباريات اخرى في عدد بعد غد، الثلاثاء.

* هـ. طمرة ـ معلوت ١ : صفر *

□ من احمد حجازي

سجل فريق هبوعيل طمرة عصر امس نصرا لامعا وهاما على فريق معلوت، من فرق القمة بهدف للا شيء في المباراة التي جرت على ملعب طمرة بحضور ٦٠٠ متفرج وتحكيم اكرم الزعبي بمساعدة احمد الزعبي وعبد الله الزعبي.

بدا الفريق الطمراوي في بداية المباراة واثقاً من نفسه في تسجيل النصر بسهولة ولم نشاهد هجمات جدية على مرمى الضيوف الذين لعبوا بخطة دفاعية بهدف الخروج بنقطة تعادل على الاقل وهكذا تركز اللعب في وسط الملعب حتى الدقيقة الثلاثين. في هذه الدقيقة مرر علي عكاوي كرة متقنة الى عمر الاعمر المتواجد في منطقة الجزاء، ولكن الاعمر تباطأ في تسديدها الى الشباك فصوبها ضعيفة الى يدي الحارس الضيف.

في الدقيقة (٣٥) رفع صبيح صبح كرة ركنية تلقفها راسم ياسين برأسه ولكن تسديدته اخطأت المرمى بسنتمترات وبعدها بتسع دقائق اختطف الاعمر الكرة من لاعب الخصم ورفعها متقنة الى رأس اوري موشه الذي سددها قوية فشقت طريقها الى الشباك ولكن الحارس يطير لانقاذ مرماه من هدف اكيد.

ضغط الطمراويون على مرمى معلوت منذ بداية الشوط الثاني وسيطر لاعبو الوسط على مجريات اللعب واستطاع اوري موشه، نجم المباراة وبمساعدة صبيح صبح وعلي عكاوي من زرع البلبلة في صفوف الفريق الضيف وتغذية زملائهم في الهجوم بالكرات الجميلة ولكن ضعف كريستر وحراسة الاعمر حالا دون ترجمة هذه الكرات الى اهداف اكيدة.

في الدقيقة (٨٣) لم يستطع خط دفاع معلوت الوقوف اكثر امام هجمات طمرة عندها سدد اوري موشه كرة قوية تلقاها من زميله كريستر دخلت الى شباك معلوت واعلنت عن هدف النصر لطمرة. ولم تترجم الهجمات المكثفة الى اهداف اخرى بفضل الوقفة الرائعة لحارس مرمى معلوت.

لعب الفريق الطمراوي بالتركيب التالي : بن سمحون (٦)، سمير القط (٥)، يوسف ارشيد (٥)، راسم ياسين (٦)، احمد مجدوب (٥)، علي العكاوي (٥)، صبيح صبح (٥)، اوري موشه (٧)، بتيتو (٤)، ميخا كريستر (٤)، عمر الاعمر (٦)، واشترك محمد شريف (٥) وعيسى داود.

* مـ. يهودا ـ الطيرة ٥:٢ *

□ من نصر دعاس

● سجل للطيرة: نهاد حمدان (٢٥) و(٣٥) و(٨٥) وبسام عراقي (٤٠) و(٧٠)
● مستوى الاداء: جيد جداً
● أفضل لاعب: نهاد حمدان
● رفعات ركنية: ٧ ـ ٣ للطيرة.

* أهداف المباراة *

● الدقيقة العاشرة: سجل يوأف هدف السبق لفريقه محنيه يهودا.

● الدقيقة (٢٥) حاور بسام عراقي أربعة من لاعبي محنيه يهودا وسدد الكرة الى المرمى يصدها المدافع المحلي عن خط المرمى الى بسام ثانية الذي راوغ الدفاع فعرقله الحارس ليشير الحكم الى ضربة جزاء عن بعد (١١) م يحولها نهاد حمدان الى هدف التعادل.

● الدقيقة (٣٥): تصدى نهاد لكرة جزاء عن بعد (٢٥) م من مرمى المضيفين ويسجل الهدف الثاني للطيرة.

● الدقيقة (٣٧): استغل اللاعب الطيراوي موشه ثغرة في دفاع الطيرة وسجل هدف التعادل و٢:٢.

● الدقيقة (٤٠): رفع نهاد حمدان الكرة التي تلقاها من محمد منصور فوصلت الى بسام عراقي الذي سددها صاروخية و٣:٢ للطيرة.

● الدقيقة (٧٠): الثنائي بسام ونهاد يتألقان ويتعاونان سوية لتسجيل الهدف الرابع من قدم بسام بعد أن تلقى كرة مرفوعة من نهاد و٤:٢

● الدقيقة (٨٥) ضربة جزاء عن بعد ٢٥ م للطيرة تصدى لها نهاد حمدان فأرسلها لولبية و٥ ـ ٢.

بقي أن نذكر ان حارس مرمى الطيرة عزيز منصور صد تصويبة جزاء عن بعد (١١) م!

لعب الفريق الطيراوي بالتركيب التالي:

عزيز منصور (٥)، عمر سمارة (٥)، رامي (٥)، سمير (٥)، نصر دعاس (٥)، محمد منصور (٧)، أمين (٦)، ميلو (٦)، نهاد حمدان (٧)، قصي عراقي (٦)، بسام عراقي (٧)!

* ام الفحم ـ عسفيا ١:١ *

□ من يونس جبارين

● سجل لام الفحم: سعيد طاهر (١٢)
● سجل لعسفيا: يهودا غتس (٧٧)
● ٢٠٠٠ متفرج في ام الفحم
● رفعات ركنية ـ ٢:١ لام الفحم
● مستوى الاداء: جيد
● افضل لاعب: سعيد طاهر وخطار ابو ركن
● الحكم: حايم لفكوفتش (ممتاز)

● الدقيقة (١٢): تمريرات بين مصطفى عبد الرحمن وغانم محمد توفيق وقاسم محمد فيمرر الاخير الكرة الى سعيد طاهر الذي ارسل الكرة عن بعد (١٦)م و١:صفر لام الفحم.

● الدقيقة (٧٧): موفق وهب مرر كرة سريعة الى غتس الذي سجل هدفا جميلا اثر تصويبة قوية عن بعد (٢٠)م.

تميز الشوط الاول بسيطرة الفحماويين على مجريات اللعب ولكن الكرات التي سددها عبد ابو عودة (٧) وقاسم محمد (٩) وسعيد طاهر (٢٥) ومفيد حسين (٣٥) لم تجد الشباك.

في الدقيقة (٤٨) خرّج محمود منوّر للتطدي ليهودا غتس وينقذ مرماه من هدف اكيد. بعدها بسبع دقائق خلص علي ناجي مرماه من هدف مؤكد عندما تصدى لكرة فضل وهب. وفي الدقيقة (٦٣) اهدر عماد ابو ركن فرصة رائعة للتسجيل بعد ان انفرد بنور. بعدها بدقيقتين انفرد عماد بالحارس الفحماوي وللمرة الثانية اهدر فرصة تسجيل اكيدة. وفي الدقيقة (٧٣) وللمرة الرابعة اهدر عماد فرصة اخرى للتسجيل.

وفي الدقائق الاخيرة للمباراة اهدر مهاجمو ام الفحم فرصتين اكيدتين للتسجيل (مروان طلال ومحمد مصطفى).

* اجمال *

تميزت مباراة امس بالاثارة والحماس وسيطر المحليون على مجريات اللعب في الشوط الاول بفضل التعاون بين لاعبي خط الوسط وبالمقابل عانوا من غياب المدافع يوسف محمد ابراهيم (بطاقة حمراء). ولم يلعب الهجوم بالتعاون المتوقع خاصة في الشوط الثاني عندما كانت السيطرة من نصيب العسافنة وشكلوا ندا عنيدا لمضيفيهم ولعبوا بسرعة واتبعوا طريقة اللعب الهجومية الجميلة مما الهب حماس الجمهور الذي صفق للاعبي الفريقين بعد ان رأى ايضا الروح الرياضية العالية تسيد المباراة.

● لوائح الدرجة الثانية ●

[المنطقة الشمالية أ]

١. ب. نهريا	١٧:٢	١٦
٢. شباب طمرة	١٨:٩	١٣
٣. م. عكا	١٦:٨	١٣
٤. معلوت	١٣:٦	١٠
٥. حتصور	١٣:٩	١٠
٦. بيالك	١١:١١	١٠
٧. افيكيم	١٢:١٤	١٠
٨. هـ نهريا	١٤:١٥	٩
٩. المكر	٧:١١	٨
١٠. مجد الكروم	١٠:١٨	٨
١١. ابو سنان	٧:١٣	٥
١٢. شباب عكا	٦:١١	٥
١٣. اكسال	٨:١٥	٥
١٤. كفر سميع	٦:١٥	٤

[المنطقة الشمالية ب]

١. دالية الكرمل	١١:٥	١٤
٢. يكنعام	١٩:١٢	١٢
٣. ع. كفار سابا	١٢:٨	١٢
٤. ام الفحم	١٠:٧	١٢
٥. عسفيا	١٣:١٠	١٠
٦. ب. اليعزر	١٤:١٢	١٠
٧. تحلئيل	١٠:٨	١٠
٨. الطيبة	١٠:٩	١٠
٩. باقة الغربية	١٠:١٣	٧
١٠. سولم	١٦:٢٠	٦
١١. غ. اولفا	٩:١٤	٦
١٢. المجيدل	١٠:١٧	٦
١٣. ع. حيفر	٨:١٢	٥
١٤. كفر قرع	٩:١٤	٥

[المنطقة الجنوبية أ]

١. اور يهودا	١٨:٨	١٥
٢. كفار شليم	٣٦:١٤	١٢
٣. الطيرة	٣١:١١	١٢
٤. جلجولية	٢١:٧	١١



الصفحة ٦ — الاحد ٩ كانون الاول ١٩٨٤

"الاتحاد" قبل ربع قرن

النساء يشتركن في إضراب عمال البترول في لبنان ويشتبكن مع الشرطة

نشرت صحيفة «فلسطين» ان امرأتين جرحتا أثناء اعتداء البوليس اللبناني على مظاهرة نسائية تضامناً مع عمال النفط المضربين.

وتضيف الصحيفة ان المتظاهرات كن يطالبن بإعادة ١٥٠ عاملاً من عمال شركة بترول العراق (البريطانية) الذين فصلتهم الشركة عن العمل بشكل تعسفي إثر نسف أنابيب البترول إبان العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦.

وفي الوقت ذاته يستمر اضراب شركة البترول الذي مضى عليه حوالي الأسبوعين وقد فشلت جميع محاولات البوليس في تحطيمه رغم اعتقال أحد قادة المضربين جورج نوفل. كما دعت نقابة عمال البترول الى اضراب عن الطعام يشترك فيه عائلات المفصولين واطفالهم.

موجة الاضرابات تتسع

وتجتاح لبنان موجة عارمة من الاضرابات احتجاجاً على سوء أوضاع الطبقة العاملة، فقد اضرب، أمس الاول، نحو ٢٥٠٠ عامل من عمال الأحذية في مصانع العاصمة وصيدا من اجل شروط عمل افضل.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٢/٨)

ركن الاطفال

مَن لا يسمع قول الناصح يصيبه ما أصاب السلحفاة!





زعموا أن غديراً كان عنده عشب. وكان فيه بطّتان وكان في الغدير سلحفاة بينها وبين البطتين مودّة وصداقة، فاتفق أن غيض ذلك الماء، فجاءت البطتان لوداع السلحفاة، وقالتا: السلام عليكِ، فاننا ذاهبتان عن هذا المكان لأجل نقصان الماء عنه. فقالت إنما يبين نقصان الماء على مثلي، فإني كأني السفينة لا أقدر على العيش إلا بالماء. فأما أنتما فتقدران على العيش حيث كنتما، فاذهبا بي معكما. قالتا لها: نعم. قالت: كيف السبيل الى حملي؟ قالتا: نأخذ بطرفي عود وتتعلقين بوسطه، ونطير بك في الجو. وإياك اذا سمعت الناس يتكلمون أن تنطقي. ثم أخذتاها وطارتا بها في الجو. فقال الناس: عجب سلحفاة بين بطتين قد حملتاها! فلما سمعت ذلك قالت: فقأ الله أعينكم أيها الناس! فلما فتحت فاها بالنطق وقعت على الارض فماتت.

● السلحفاة بضم ففتحتين بينها سكون وقد تكسر السين وقد تحذف التاء: كلمة معربة عن الفارسية ومعناها: دابة من جنس الزواحف. وهي انواع ثلاثة: برية، ونهرية، وبحرية. وأشهر أنواعها النهرية أو الرخوة. درقتها مفرطحة رقيقة بيضية الشكل وناقصة نقصاً عظمياً. والسلحفاة مغطاة بجلد قاس متين. وعنقها طويل لين ورأسها مخروطي جلدي طويل. قوائمها قصيرة عريضة وقوية وهي ذات خمس أصابع متلاصقة تلاصقاً تاماً.

(عن كتاب «كليلة ودمنة»)

أخذوه على «حجم» عقله !!

وقعت قرية «ليجاره» التي تقع في الجنوب الاسباني معاهدة صلح مع السلطات الفرنسية، بعد «حرب» بدأت منذ عام ١٨٨٣.

وسبب هذه «الحرب» التي لم تنتهِ إلا قبل وقت قصير يعود لحادثة وقعت منذ زمن بعيد، حين كان ملك اسبانيا الفونس الثاني يزور باريس حيث اعترضته مظاهرة شعبية ضخمة هاتفة بسقوط الملك، ورشقته بالحجارة والبيض الفاسد، وكان رئيس بلدية «ليجاره» من المتحمسين للملك فأرسل رسالة لرئيس الجمهورية الفرنسية يقول فيها «ان قريته لا يتجاوز عدد سكانها الـ ٣٢ ساكناً ولكن بامكانها تجنيد ٦٠٠ مقاتل تضع نفسها في حالة حرب ضد فرنسا للثأر من الاهانة التي تعرض لها الملك».

وقد تم الصلح أخيراً عندما قام قنصل فرنسا في «مالاغا» بزيارة القرية ووقع معاهدة صلح مع رئيس بلديتها بحضور ممثل عن الحكومة الاسبانية.

الرصاص يرفع ضغط الدم

● اشارت دراسة اجرتها وكالة حماية البيئة في الولايات المتحدة الامريكية، الى ان هنالك ارتباطاً بين معدل ضغط الدم ومعدل وجود مادة الرصاص في الدم. فكلما زادت نسبة الرصاص في الدم ارتفع ضغط الدم وان زيادة معدل الرصاص تؤدي الى إصابة عشرات الآلاف بأزمات قلبية كل عام.

عادل امام في «الهلفوت»

● يقوم الممثل المصري المشهور عادل امام باداء شخصية جديدة في فيلم «الهلفوت» ويلعب دور شاب تنحصر مهنته في الحياة بقضاء المشاوير التي يطلبها منه الآخرون.

يشارك عادل امام في البطولة معالي زايد. ويخرج الفيلم سمير سيف.

علاج جديد للروماتيزم

● توصل العلماء في لوس انجلوس الى وجود مادة كيميائية في الجهاز العصبي تؤدي الى زيادة الاصابة بالتهاب المفاصل. وقد ذكر العلماء ان هذا الكشف سوف يؤدي الى التوصل الى علاج يمنع تطور المرض.

هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع ٥/١٩



● قرية عربية واقعة على السفوح الغربية لجبل الطور.

● ما اسم هذه القرية ؟

[إجمع الأجوبة لديك، على ورقة بيضاء، وارسلها، يوم ١٢/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الخامس على جوائز قيمة تعلن عنها في حينه.]

مع صاحبة أغنية «مشوار» في مشوارها الفني

قيثارة السماء "فيروز"

● فيروز ـ اسطورة الغناء العربي ـ صاحبة الصوت الذهبي ـ صوت الملائكة كما يحلو للكثير من النقاد ان يطلقوا على صوتها.. فيروز اصبحت علامة من العلامات البارزة في وطننا العربي، بل في انحاء العالم.. ولمكانة فيروز وقيمتها اصبح صوتها مجالا للتحليل والبحث والتقويم، واصبحت حياتها مصدرا خصبا للمؤلفين والكتاب ينهلون منه ليقدموه الى عشاق فنها.

وخلال رحلتها الاخيرة التي طافت فيها معظم انحاء الولايات المتحدة الامريكية صدر عنها كتاب يتناول حياتها وفنها.. ويقدم الكثير من الاسرار عن ـ صوت الملائكة.

■ **نهاد حداد**

في أحد ايام الصيف العام ١٩٣٥ اطل سكان «زقاق البلاط» برؤوسهم من النوافذ والشرفات في فضول ليتفحصوا الساكن الجديد الذي جاء ليشاركهم الحياة في هذه الحارة الضيقة في احد احياء بيروت القديمة، حيث يتوارث سكانها الفقر أبا عن جد، ويجدون في منازلها المأوى والصحبة..

كان الساكن الجديد هو «وديع حداد» عامل المطبعة الذي جاء مع زوجته وطفليه ليسكن الدور الارضي من أحد المنازل الصغيرة في الزقاق، ولم تكن الشقة الجديدة التي استقر فيها تضم سوى حجرة واحدة تطل على الطريق، او يطل عليها الطريق بمعنى اصح!

وكانت الابنة الاولى لوديع هي نهاد التي اصبحت فيروز فيما بعد.

■ **مسحورة بأغاني ليلى مراد وأسمهان:**

وقد اظهرت نهاد منذ طفولتها ولعاً فطرياً بالغناء، وفي ليالي الشتاء الباردة حين كان يجتمع عدد من سكان الزقاق حول نار المدفأة كانت نهاد او فيروز تفاجيء الجميع بالغناء بصوت رخيم يمس شغاف القلوب، ولم تكن عائلة فيروز تستطيع شراء مذياع، فقد كان الاب فقيرا، ولذلك اعتادت الطفلة الصغيرة ان تجلس على حافة النافذة لتستمع الى الاغاني المنبعثة من مذياع الجيران. وكانت مسحورة بأغاني ليلى مراد واسمهان، واذا خلت الى نفسها تظل تردد اغانيهما.

■ **اكتشاف الحنجرة الذهبية**

وعندما وصلت فيروز الى سن المدرسة، ادخلها ابوها مدرسة حكومية فلم يكن يستطيع الحاقها بالمدارس الخاصة. وسرعان ما اكتشف المدرسون صوتها النادر العذب، عندما كانت تشدو بالتراتيل الدينية بصوت ملائكي، وفي اثناء احدى الحفلات المدرسية في العام ١٩٤٧ سمع صوتها «محمد فليفل» الاستاذ بمعهد الكونسرفتوار اللبناني، وشعر فليفل وقتها انه اكتشف صوتا رائعا. وكان يبحث وقتها عن المواهب الجديدة بين تلاميذ المدارس، لترديد الاغاني الوطنية في الاذاعة اللبنانية التي افتتحت حديثا. وحينما سمع الغناء ينساب من حنجرة فيروز أحس انه عثر على ضالته المنشودة، وسرعان ما اصبح راعيا ومدربا لصوتها.

■ **كورال الاذاعة**

وتصادف ان استمع «حليم الرومي» رئيس الشبكة الموسيقية بالاذاعة اللبنانية الى صوت فيروز في الاستديو اثناء قيام «فليفل» بتسجيل اغنية لها. وطلب بعدها ان يرى هذه الفتاة فورا، وعندما جاءت فيروز الى مكتبه.. كانت فتاة نحيلة يغلبها الخجل والحياء.. وطلب منها «حليم الرومي» ان تغني له اغنية عاطفية، فشدت بأغنية «يا زهرة في خيالي» لفريد الاطرش، ثم موال لاسمهان، وقد تأثر الرومي كثيرا بصوتها الذي كان شرقيا، ومع ذلك كان يتسم بمرونة بالغة، بحيث يسمح ايضا باللمحات الغربية الى حد كبير، وكانت نتيجة المقابلة تعيين فيروز كمغنية في كورال اذاعة بيروت.

وتعود فيروز بذاكرتها الى هذه الفترة فتقول: «انني كنت احلم بالغناء في الاذاعة، وأخبروني وقتها انني سوف احصل على مائة ليرة شهريا، وكان هذا المبلغ بالنسبة لي هائلا، ولكنني لم أكن اتسلم ورقة كاملة من فئة المائة ليرة بسبب استقطاعات الضرائب، ولم امسك في يدي بمثل هذه الورقة الا بعد مضي وقت طويل».

■ **الأب يرفض**

ولكن الاب الوديع المتمسك بالتقاليد لم يكن ليوافق على اشتغال ابنته بالغناء، لولا ضغوط عنيفة والحاح متواصل من جانب الاهل والاصدقاء، والمعارف لاقناعه لما قدر لصوت فيروز ان يظهر الى الوجود ويصل الى كل مكان في العالم العربي واجزاء عديدة من العالم. ومع ذلك اشترط الاب الا تذهب فيروز الى الاذاعة بمفردها وانما تحت حراسة الام والاخ جوزيف! وكانت هذه الفترة بالنسبة لفيروز فترة للدراسة والملاحظة والترقب والتدريب العملي. وكان لها احساس فني بارع وذكي. وذاكرة حديدية حتى انها كانت تستطيع ان تحفظ عن ظهر قلب اربع صفحات من الشعر في خلال ساعتين فقط.

■ **اول اغنية**

وكانت اول اغنية تشدو بها فيروز من الحان «حليم الرومي» ومن كلمات «ميشيل عودة»، اما اغنيتها الثانية «في جو السحر والجمال» فكانت بالعامية المصرية. وكان الرومي سعيدا جدا باكتشافه لدرجة انه قدمها الى صديقه «عاصي الرحباني» الذي كان يعمل ضابط شرطة وكان عاصي قد تعرف على صوت فيروز واعجب به كثيرا ولكنه لم يكن قد رآها بعد. وفي ذلك الوقت كان عاصي موهبة ناشئة في عالم الالحان تعد بالكثير. ولم يكن ينقصه سوى صوت بكر يصعد به ومعه الى ذرى المجد. وقد خطط لهما القدر هذا اللقاء ليكون باكورة حياتها الفنية والزوجية بعد ذلك.

■ **عتاب بين فيروز وعاصي**

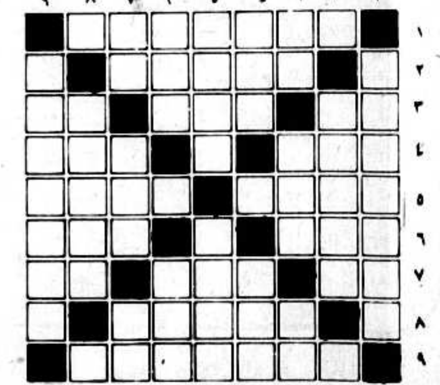
وكانت ثمرة اللقاء الفني بينهما أغنية كانت بداية شعبية ونجومية فيروز على اوسع نطاق وهي اغنية عتاب التي تقول كلماتها:

حاجي تعاتبني يأست من العتاب
ومن كتر ما حلتني هالجسم داب
حاجي تعاتبني واذا بدك تروح
روح وأنا قلبي تعود على العذاب

■ **نهاد تصبح فيروز**

وكان عاصي يرى بتلحينه هذه الاغنية انه فتح الباب الحقيقي للاغنية العربية الراقصة ولم يجرب اي موسيقار عربي هذا الاتجاه سوى مدحت عاصم في مصر. وبعد نجاح اغنية عتاب بدأ اسم المطربة الجديدة يتردد في بلاد العالم العربي، وتم تسجيل هذه الاغنية في استوديو دمشق في نوفمبر العام ١٩٥٢. ولكن جمهور المستمعين لم يكن يعرف بعد اسم «فيروز» بل كانوا يطلقون على نهاد اسماء عديدة منها «بولا» او «فتاة الجبل». واقترح «حليم الرومي» اطلاق اسم فني على نهاد واختار لها اسم «فيروز» لان صوتها يذكره بهذا الحجر الكريم. ولكن الفتاة الصغيرة اعتقدت انه «يمزح» ورفضت تغيير اسمها، ولكن بمرور الوقت استطاع الرومي اقناعها بالفكرة. وهكذا ظهر اسم فيروز الى الوجود. وارتبط بهذا النوع من الغناء العربي.

(يتبع)



● فيروز ـ الصوت الملائكي ●

كلمات متقاطعة

□ إعداد: قيس موسى ابو راس ـ الطيبة □

الكلمات الأفقية:

١) قرية عربية ارتكبت فيها السلطات الاسرائيلية مجزرة مروعة
٢) مقاتل
٣) مرض عضال (معكوسة) ـ شتم ـ قلب (معكوسة)
٤) عكس اثقل ـ عشيق ليلى
٥) عكس تستيقظ ـ بشر + حرف
٦) سعة ـ نعم بالروسية + حرف
٧) اداة نصب ـ بيت ـ متماثلان
٨) قائد فلسطيني
٩) حرف جر + قرية عربية

الكلمات العمودية:

١) صحيفة وطنية
٢) احدى قرى مثلث يوم الارض
٣) ثغر ـ ربح ـ حرف جر
٤) هاجر ـ سبيل
٥) جالس ـ منتصر
٦) افرع ـ حلّق (معكوسة)
٧) لعن ـ سار في المقدمة ـ ثلثا تعب
٨) مدينة فلسطينية
٩) نسبة الى دولة عتيدة.

■ **حل لغز العدد الماضي** ■

الكلمات الأفقية: ١) نابلس ـ ند ٢) هلم ـ تورج ٣) سريع ـ دمهم ٤) و + اعي ـ دل ٥) سكان ـ ولك ٦) نا ـ طن ٧) باسل ـ أ أ ٨) رو ـ بيد ـ ز ر ٩) مل ـ رأي.

الكلمات العمودية: ١) هن + سوسن ـ مر ٢) امريكا ـ ول ٣) بابها ٤) لمان ـ سي ٥) ابار ٦) لندن ـ بدر ٧) توم ٨) دريد + وطار ٩) جل + كتاري.

طبيب

الاسنان السليمة في الجسم السليم

□ بقلم: الدكتور محمود دلاشه ـ البعينه □

العناية بالوليد

يتساءل الكثيرون عن العلاقة بين الرضاعة الطبيعية (من ثدي الأم) وتطور أسنان وفكي الطفل. ويعتقد البعض (خطأ) عدم وجود مثل هذه العلاقة لا سيما وان ظهور الاسنان الدائمة يأتي متأخرا (يبدأ في سن السادسة).

ان الرضاعة الطبيعية أفضل بكثير من الرضاعة بواسطة القنينة (الرضاعة الاصطناعية) لعدة أسباب أهمها:

ـ حليب الأم مفيد لجسم الطفل أكثر بكثير من أي حليب اخر لأن حليب الأم يحتوي على جميع المواد الغذائية الضرورية لتطور الطفل بشكل طبيعي بالاضافة للمضادات وهذا يعطي الطفل مناعة ضد الامراض.

ـ حليب الأم معقم اكثر من اي حليب اخر.

ـ طريقة الرضاعة من ثدي الأم أفضل من الرضاعة من القنينة لأنها تساعد على النمو والتطور الطبيعي لعضلات الفم والفك. صحيح أنها متعبة اكثر بالنسبة للطفل ولكنها مفيدة اكثر لأنها تعطي الطفل درجة من الاكتفاء والرضى وتجعله ينام بعد الرضاعة بسرعة وهدوء. وعمليا فأن الطفل يقوم بنوع من «رياضة العضلات» عندما يرضع من ثدي الأم. فهو يتنفس من أنفه فقط. في حين أنه يتنفس من فمه وأنفه حين يرضع من القنينة. وهذه الطريقة في التنفس غير صحية لعضلات الوجه.

ـ افراز اللعاب عند الطفل في حالة الرضاعة من الثدي يكون اكثر مما يسهل عملية الهضم.

ـ عملية الرضاعة من ثدي الأم تدوم اكثر مما يتعب الطفل ويجعله ينام سريعا.

وهكذا نرى بأن الرضاعة من ثدي الأم أفضل بكثير من الرضاعة من القنينة. أما طريقة الارضاع الصحية فهي كالتالي: تجلس الأم على كرسي، وترفع رجلها التي من ناحية رأس الطفل على كرسي صغير. أما وضع الطفل فيجب ان يكون قريبا من العامودي وليس بشكل أفقي. وذلك من أجل تسهيل عملية الرضاعة وتسهّل التنفس من الأنف. بعد الانتهاء من الرضاعة يجب المحافظة على الطفل بشكل عامودي لبضعة دقائق. وعلى الأم المحافظة على نظافة ثديها قبل وبعد الرضاعة. وبعد الرضاعة يجب تنويم الطفل على جانبه الأيمن من اجل إفراغ المعدة من الهواء الذي دخل أثناء الرضاعة.

الرضاعة بواسطة القنينة

ذكرنا فيما سبق حسنات الرضاعة الطبيعية بالمقارنة مع الرضاعة الاصطناعية (القنينة). ولكن هناك حالات تتعذر فيها امكانية الرضاعة الطبيعية وتضطر الأم على تغذية طفلها عن طريق القنينة، رغم مساوئها. فبالاضافة لما ذكر اعلاه فان هذه الطريقة تخلق عادات مضرة لدى الطفل (مص الاصابع واستعمال المصاصة الخ). ومستقبلا يكون تطور الاسنان سيئا، وتخلق مشاكل في التنفس. اما عضلات الفك فلا تتطور بالشكل الصحيح.

ان الرضاعة الاصطناعية يمكنها ان تحل محل الرضاعة الطبيعية في بعض الحالات المرضية لدى الأم أو لدى الطفل فقط. ونجد مناسبا اسداء بعض النصائح التي تتعلق بالرضاعة الاصطناعية. فالقنينة ـ يجب ان تكون نظيفة، ولها ثقب صغير كي يبذل الطفل مجهودا معينا أثناء الرضاعة، مما يتعبه وبالتالي يكون نومه هادئا. كذلك يجب مسك القنينة بشكل مائل وليس عامودياً لنفس السبب.

(يتبع)

الذكرى الخامسة عشرة لرحيل مخترع افلام العرائس في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية

●● يحتفل هذه الايام في تشيكوسلوفاكيا بالذكرى الخامسة عشرة لرحيل «يرجي ترنكا» مخترع افلام العرائس في العالم.

وقد بدأ «يرجي» مهنته في الرسم العام ١٩٢٣ حيث تعرف بأستاذ الرسم «يوسف سكوبا» الذي كان يعمل مديراً لمسرح العرائس في تشيكوسلوفاكيا. ومنذ هذا الوقت بدأ يدرس كل جوانب هذا الفن حتى برع فيه ونال جوائز عديدة في المهرجانات العالمية المختلفة.

وقد قدم على الشاشة اكثر من قصة صاغها بأسلوب العرائس منها قصص «اندرسون» و «اخوان جريم» الى جانب الاساطير التشيكية التي جذبت اليها الاطفال في كل انحاء العالم. وبعد ذلك طوّر في أسلوبه حيث مزج بين الكارتون والعرائس.

زهرة المدائن

● غناء: فيروز ●



لأجلك يا مدينة الصلاة أصلّي
لأجلك يا بهيّة المساكن
يا زهرة المدائن يا قدس
يا مدينة الصلاة أصلّي
عيوننا إليك ترحل كل يوم
تدور في أروقة المعابد
تعانق الكنائس القديمة
وتمسح الحزن عن المساجد
يا ليلة الإسراء، يا درب مَن مرّوا إلى السماء
عيوننا إليك ترحل كل يوم. وإنني أصلّي
الطفل في المغارة، وأمّه مريم، وجهان يبكيان
يبكيان، لأجل مَنْ تشرّدوا
لأجل اطفال بلا منازل
لأجل مَن دافع واستشهد في المداخل
واستشهد السلام في وطن السلام
وسقط العدل على المداخل
حين هوت مدينة القدس تراجع الحب
وفي قلوب الدنيا استوطنت الحرب
الطفل في المغارة، وأمّه مريم
وجهان يبكيان.. وإنني أصلّي
الغضب الساطع آتٍ وأنا كلّي إيمان
الغضب الساطع آتٍ سأمرّ على الاحزان
من كلّ طريق آتٍ بجياد الرهبة آت
وكوجه الله الغامر آت ...
لن يقفل بابُ مدينتنا فأنا ذاهبة لأصلّي
سأدقّ على الأبواب وسأفتحها الأبواب
وستغسل يا نهر الاردن وجهي بمياه قدسية
وستمحو يا نهر الاردن آثار القدم الهمجيّة
الغضب الساطع آتٍ بجياد الرهبة آت
وسيهزم وجه القوة
البيت لنا والقدس لنا ...
وبأيدينا سنعيد بهاء القدس
بأيدينا للقدس سلام آت ...

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤